# أثر التفاعل بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الشعور بالانتماء لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة السويس

**د .أحمد سعيد زيدان**

**مدرس التربية الخاصة- كلية التربية**

**جامعة السويس**

## المستخلص:

يهدف البحث الحالى إلى الكشف عن تأثير السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الشعور بالانتماء لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة السويس، وكذلك الكشف عن تأثير دال للتفاعلات بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الانتماء لطالبات الدراسات العليا بجامعة السويس. وتحقيقا لهذين الهدفين فقد تم تطبيق مقاييس الدراسة التى أعدها الباحث الحالى وهى:(١- مقياس السمات الابتكارية "المتغير المستقل"٢- مقياس مفهوم الذات"المتغير الوسيط" ٣-مقياس الانتماء"المتغير التابع") على عينة من طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة السويس قوامها(٢٠٩) طالبة بمتوسط عمر قدره(٢٧.٥٦) وانحراف معيارى قدره(٤.٧٧). وأسفرت النتائج عن مايلى:١- وجود ارتباط موجب ودال احصائيا بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات والانتماء٢- يعتمد التغير فى درجات الانتماء على التغير فى السمات الابتكارية ٣- يعتمد التغير فى درجات الانتماء على التغير فى الدرجة الكلية لمفهوم الذات ٤- يوجد تأثير للتفاعلات دال إحصائيا- جزئياً- بين الدرجة الكلية للسمات الابتكارية و(الدرجة الكلية- الدرجات الفرعية) لمفهوم الذات على الانتماء.

**الكلمات المفتاحية:**

السمات الابتكارية- مفهوم الذات- الانتماء- طالبات الدراسات العليا

# أثر التفاعل بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الشعور بالانتماء لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة السويس

**د .أحمد سعيد زيدان**
**مدرس التربية الخاصة- كلية التربية**
**جامعة السويس**

## مقدمة:

يعد الاهتمام بالمبتكرين مؤشرا أساسياً لأى بلد يطمح فى التطور والتقدم والتحضر البشرى فى شتى أصعدة الحياة وميادينها، إذ إن هذا الاهتمام بفئة المبتكرين أمر لامناص منه فى هذا العصر الذى يتميز بالانفجار المعرفى فى كل لحظة زمنية؛ لذا فإن هذا الاهتمام لايعد ضربا من ضروب الرفاهية بيد أنه أمر واجب تنفيذه دون اختيار أوتفكير.

وإذا كانت الأوطان لايقام لها وزن بين العالم إلا بالعلم والابتكار الذى يقع على عاتق مبتكريها الذين ينتمون بإخلاص إليها، هذا الإخلاص إنما هو الذى يتمخض فى المصطلح الذى نطلق عليه(الانتماء) والذى يعنى فى مجمله الارتباط والتعلق بالأشياء ذات الأهمية الكبيرة لدى المبتكر والمبدع.

ومن ثم فإن"دراسة الابتكار والأشخاص المبتكرين على جانب كبير من الأهمية لأى أمة فى أن تستغل كل مصادرها العقلية أحسن استغلال ممكن إذا أرادت أن تحتفظ بمكانتها فى العالم الحديث"(عبده وعثمان،٢٠٠٢ص٤٨٠).

وقد يكون المبتكر لديه هذا الانتماء إلا أنه ربما يحتاج إلى عوامل مساعدة (المتغيرات الوسيطة) المتمثلة فى المتغير النفسى(مفهوم الذات) بمعنى لايزداد الانتماء لدى المبتكرين إلا من خلال بعض المتغيرات الوسيطة مثل (مفهوم الذات)، "حيث إن لكل إنسان مجموع من الإدراكات نحو ذاته هذه الإدراكات يطلق عليها اسم مفهوم الذات"(سليمان،٢٠٠٥ص١٦).

ولذا فقد اهتمت الدراسة الحالية بثلاثة متغيرات على جانب كبير من الأهمية- فى رأى الباحث الحالى- هى السمات الابتكارية ومفهوم الذات والانتماء لطالبات الدراسات بجامعة السويس، حيث يرغب الباحث الحالى معرفة أثر السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الانتماء؛ وذلك تأسيساً على التراث الأدبى السيكولوجى والدراسات السابقة التى ربطت بين هذه المتغيرات الثلاثة.

وتتبعاً للدراسات السابقة التى اهتمت بهذا المتغيرات دراسة المفرجى(١٩٩٩). حيث هدفت إلى دراسة أهم السمات الابتكارية لمعلمى ومعلمات التعليم العام وطبيعة اتجاهاتهم نحو التفكير الابتكارى على قوامها ١٩٢معلما، و١٧٨معلمة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:١- السمات الابتكارية ذات المتوسطات الأعلى كانت على التوالي: المبادرة والاستفادة من الخبرات والتأمل في الأفكار الجديدة وتحمل المسئولية والثقة بالنفس، بالمقابل كانت أبرز السمات الابتكارية ذات المتوسطات الأدنى على التوالي : عدم التقيد بالأنظمة،الخروج عن المألوف، تحمل الغموض،المغايرة وعدم المسايرة. وفى دراسة الجمعان ومطر(٢٠١٥). حيث من أهداف هذه الدراسة قياس السمات الابتكارية للمرشدين التربويين. وكان قوام العينة٣٧١ مدير ومديرة بمحافظة البصرة بالعراق(١١٦ذكور، و٢٥٥إناث). ومن نتائج هذه الدراسة وجود سمات ابتكارية عالية لدى أفراد العينة.وفى دراسة العنزى(٢٠٠٣). حيث هدفت هذه الدراسة التعرف على: ١- أهم السمات الابتكارية لمعلمى الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر بالسعودية ٢- التعرف على طبيعة العلاقة بين السمات الابتكارية لمعلمى الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية وقدرات التفكير الابتكارى. وتكونت عينة الدراسة من(٣٠٥) مفحوص منهم (٨٠) معلماً من معلمى الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية و(٢٢٥) تلميذا وتلميذة من الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية من تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر. وتوصلت نتائج هذه الدراسة: ١- يوجد ارتباط دال إحصائيا بين السمات الابتكارية لمعلمى الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وقدرات التفكير الابتكارى لتلاميذهم.

وعن الإبداع وعلاقته بمفهوم الذات تطالعنا دراسة Yada(٢٠١٥) حيث توصلت إلى مايلى١ـ الذكاء ومفهوم الذات يؤثران بطريقة إيجابية على التفكير الإبداعى لدى التلاميذ٢ـ مفهوم الذات لدى التلاميذ تؤثر على الأصالة والمرونة أكثر من الطلاقة على التفكير الإبداعى ٣- مفهوم الذات المرتفعة لدى التلاميذ تتضح أكثر فى الأصالة والمرونة والطلاقة على الطلاقة بالمقارنة بالتلاميذ ذوى مفهوم الذات المنخفضة.

وعن دراسة الابتكارية وعلاقتها بالانتماء دراسة صبان(٢٠٠٦). ومن أهداف هذه الدراسة هو التعرف على نوعية العلاقة بين الانتماء والتفكير الإبداعى. وبلغ حجم العينة (١٠٠) مراهقة مابين (١٥-٢١) سنة وجميعهن موهوبات من طالبات المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية، ومن نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الانتماء والتفكير الإبداعى لدى عينة الدراسة. وفى دراسة محمد(١٩٩١). حيث هدفت الدراسة إلى بحث درجة التوافق لدى الشباب من الجنسين فى مرحلة التعليم الجامعى، وعلاقة التوافق بدرجة الانتماء لديهم. على عينة قدرها(٨٨) طالب وطالبة من الفرق الأربعة الجامعية وأسفرت نتائج النتائج عن ١- وجود فروق دالة إحصائيا فى درجة تطور السلوك الانتمائى بين الأطفال فى المرحلة الابتدائية٢- وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة والطالبات المتفوقين دراسيا والطلبة والطالبات المتخلفين دراسياً فى درجة الانتماء لصالح المتفوقين.

وتأسيساً على ماسبق فقد سعت الدراسات السابقة إلى إلقاء الضوء حول العلاقة بين المتغيرات الثلاثة موضع الدراسة الحالية وهى السمات الابتكارية ومفهوم الذات والانتماء، ولذا فالدراسة الحالية تسعى فى هذا الاتجاه ولكن دراسة العلاقة بين المتغيرات الثلاثة السابقة بصورة مجتمعة لابصورة ثنائية وهذا يعد نوع من أصالة وجدة الدراسة الحالية فى ميدان التربية الخاصة.

## مشكلة البحث:

فى ضوء إيمان الباحث الحالى أن سر تقدم ونهضة البلاد العربية ومنها مصر فى المقام الأول، يكمن ذلك فى الاهتمام بالابتكار ورعاية المبتكرين فى بلادنا، ويجب أن تكون هذه الرعاية مفعلة على أرض الواقع لامجرد كلمات رنانة تحتضنها الكتب المتخصصة فى مجال

الابتكار بالإضافة إلى انتماء الشخص المبتكر المخلص لوطنه انتماءاً قائماً على التضحية والإخلاص وذلك فى ضوء وعى هذا المبتكر بمفهوم ذاته؛ حتى نلحق بركب التقدم العلمى كما هو موجود بالدول الغربية بل نتفوق عليهم ، ومن ثم فإن التساؤل الرئيسى لهذه الدراسة هو:

- هل يوجد تأثير للسمات الابتكارية ومفهوم الذات على الانتماء لطالبات الدراسات العليا؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسى هذه التساؤلات الفرعية التالية:

١- إلى أى مدى توجد علاقة بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات والانتماء لدى طالبات الدراسات العليا؟

٢- إلى أى مدى يعتمد التغير فى درجات الانتماء على التغير فى الدرجة الكلية للسمات الابتكارية؟

٣- إلى أى مدى يعتمد التغير فى درجات الانتماء على التغير فى الدرجة الكلية لمفهوم الذات؟

٤- إلى أى مدى يعتمد التغير فى درجات الانتماء على التغير فى الدرجة الكلية لكل من السمات الابتكارية ومفهوم الذات؟

٥- إلى أى مدى التغير فى درجات الانتماء على التغير فى كلٍ من الدرجة الكلية للسمات الابتكارية والدرجات الفرعية لمفهوم الذات؟

## هدفا البحث:

يسعى البحث الحالى لتحقيق الهدفين التاليين:

(١) الكشف عن تأثير السمات الابتكارية (متغير مستقل) ومفهوم الذات(متغير وسيط) على الانتماء(الأبعاد- الدرجة الكلية) لطالبات الدراسات العليا بجامعة السويس.

(٢) الكشف عن تأثير دال للتفاعلات بين السمات الابتكارية مفهوم الذات على الانتماء(الأبعاد- الدرجة الكلية) لطالبات الدراسات العليا بجامعة السويس.

## أهمية البحث:

إن البحث الحالى يعد بمثابة إضافة جديدة ـ فى حدود علم الباحث ـ إلى مجال التربية الخاصة(المبتكرين) فى ضوء مايلى:

**الأهمية النظرية:**

١- يتناول البحث الحالى ثلاث مفاهيم نفسية (السمات الابتكارية، مفهوم الذات والانتماء) لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس ؛ حيث إن هذه المتغيرات الثلاثة السابقة على جانب كبير من الأهمية من حيث الارتباط الإيجابى بينهم.

٢- يتناول البحث الحالى النظريات النفسية المفسرة لكلٍ من مفهوم الذات والانتماء وكذلك الدراسات السابقة التى تناولت هذه المتغيرات.

**الأهمية التطبيقية:**

١- إعداد مقياس السمات الابتكارية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة السويس.

٢- إعداد مقياس مفهوم الذات لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة السويس.

٣- إعداد مقياس الانتماء لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة السويس.

٤- وإجمالاً لم يجد الباحث الحالى فى ـ حدود علمه ـ التعرض لمثل هذا البحث بهذه المنهجية، الأمر الذى يعد إضافة جديدة وعمل بحثى يتمتع بالأصالة والجدة فى مجال المبتكرين فى مصر والوطن العربى.

## محددات البحث:

(١) المحددات المنهجية: استخدم الباحث الحالى المنهج الوصفى لملائمته متغيرات البحث.

(٢) المحددات البشرية: اقتصر البحث الحالى على طالبات الدراسات العليا" الدبلوم العام بكلية التربية بجامعة السويس.

(٣) المحددات الزمانية: تم تطبيق الأدوات خلال العام الجامعى ٢٠١٤/٢٠١٥م.

(٤) الأساليب الإحصائية: الأساليب الإحصائية الوصفية ـ معامل ارتباط بيرسون ـ تحليل التباين الأحادى ـ تحليل التباين الثنائى.

## مصطلحات البحث الإجرائية:

(١) السمات الابتكاريةTraites of Creativity: هى الدرجة التى تحصل عليه الطالبة على مقياس السمات الابتكارية .

(٢) مفهوم الذات Self-Concept: هى الدرجة التى تحصل عليها الطالبة على مقياس مفهوم الذات.

(٣) الشعور بالانتماءFeeling of Affiliation: هى الدرجة التى تحصل عليها الطالبة على مقياس الانتماء.

## الإطار النظرى:

**المحور الأول: مفهوم الذات Self-Concept**

**(١) المفهوم القاموسى النفسى**

يعنى مفهوم الذات بأنه:" تقييم الفرد لنفسه، تثمين الذات من جانب الفرد نفسه، بمعنيين:

١- نظرة الشخص لنفسه أو رأيه فى ذاته، أكمل وصف لنفسه يستطيعه الفرد فى أى وقت معين.

٢- هو اتجاه الذات(دسوقى،١٩٨٨ص١٣٣٤).

ويعرف مفهوم الذات كذلك بأنه:" مفهوم الفرد وتقييمه بما تشتمل عليه من قيم وقدرات وأهداف واستحقاق شخصى. ويطلق عليه self-appraisal، self-assessment، self-rating، self- evaluation " (جابر وكفافى،١٩٩٣ص٣٤٣٨).

ويعرف كذلك بأنه: " الطريقة التى يرى الشخص نفسه أو نفسها من عملية الوعي الذاتي في التفاعل مع الآخرين، أى أن هذا اتجاه الفرد عن الذات . وحس الفرد لهويته الخاصة، وقيمتها، والقدرات والحد منها(Basavanna,2000p.378).

**(٢) المفهوم لدى علماء النفس:**

يعرف مفهوم الذات لدى سليمان(٢٠٠٥) بأنه: " مجموعة من المشاعر والعمليات التأملية التى يستدل عليها بواسطة سلوك ملحوظ وعن طريق هذا التعريف يكون مفهوم الذات بمثابة تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله وكذلك قدراته وشعوره؛ حتى يبلغ كله ذروته حيث تصبح قوة موجهة لسلوكه(ص١٥).

وعرف العنزى(٢٠١٢) مفهوم الذات بأنه:" ذلك التقييم الذى يتوصل إليه الفرد ويتبناه عادة فيما يتعلق بذاته، وهو يعبر عن اتجاه موافقة أو عدم موافقة من جانب الفرد تجاه ذاته، باعتبارها ذاتاً قادرة، ناجحة، ذات شأن، ويتوصل الفرد فى وقتٍ ما من مراحل الطفولة المبكرة إلى تقييم ذاتى عام بخصوص مدى قيمته وكفاءته، ثم يظل هذا المفهوم ثابتاً نسبياً فى اعتقاد الفرد، وإدراكه عدة سنوات تالية(ص٢٣).

ويعرف كذلك مفهوم الذات بأنه:" خبرة الشخص بذاته أو محصلة خبراته بذاته من كل المواقف السلوكية(فرج وإبراهيم،١٩٩٧ص٣٨٨).

ويعرف كذلك بأنه:" صورة الذات، أوفكرة الشخص عن ذاته، وهو تكوين معرفى منظم ومتعلم للمدركات الشعورية، والتعميمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته، ويتأثر تأثراًكبيراً بالأحكام التى يتلقاها من الأشخاص ذوى الأهمية الانفعالية فى حياة الفرد(القماح،١٩٩٤ص٢٩٠).

ويعرف كذلك مفهوم الذات بأنه: " الإدراكات التى يكونها الفرد عن نفسه من خلال خبراته وتفسيراته لبيئته، والتى تتأثر بما يقدمه الأشخاص المقربون له من تقييم أو تعزيز لسلوكه، وما يطلقون عليه من صفات"(فرج والقرشى،٢٠٠٤ص١٥٨).

**(٣) النظريات المفسرة لمفهوم الذات:**

تعددت النظريات النفسية المفسرة لمفهوم الذات حيث من المعلوم أن كل نظرية من هذه النظريات تفسر مفهوم الذات فى ضوء النسق الفكرى التى تتبناه، وهى:

**١- نظريات الديناميات النفسية:**

الذات فى مفهوم" فرويد" هى" الأنا" التى تتكون من مجموعة من العمليات السيكولوجية التى تخدم أغراض الغرائز الفطرية بالقدر الذى يسمح لها بأن تحكم الشخصية حكماً عاقلاً. فلا الغرائز المتمثلة فى"الهو" تتغلب على "الأنا" فتجعل سلوك الشخص طابعه الاندفاع، ولا يصبح التحكم"للأنا الأعلى" فتكون الغلبة للمعايير المثالية، بحيث يجد الشخص نفسه فى إحباطٍ مستمرٍ قد ينتهى به آخر الأمر إلى الشعور بالاكتئاب والفشل. [ بينما] يرى "آلفرد آدلر" أن الذات هى أسلوب الفرد فى الحياة التى تحدد شخصيته، وتفسر له الخبرات التى يمر بها، وعن طريقها يهتدى إلى التجارب الجديدة التى تكفل له مكانة رفيعة سامية. ويعرف "تشارلز كيلى" الذات بانها:" كل مايشار إليه فى لغة الحياة اليومية بضمير المتكلم"أنا" سواء فى صيغة الفاعل أو المفعول به، أوياء الملكية، وتنمو الذات من خلال التفاعل الاجتماعى حيث يدرك الفرد ذاته من خلال رؤية الآخرين له، ذلك أن المجتمع هو المرآة التى تنعكس عليها ذواتنا، وهو مايشار إليه بالذات المنعكسة التى تتضمن مكونات الفرد لما يبدو عليه فى نظر الآخرين وتخيله لحكمهم عليه، ويترتب على ذلك بالضرورة شعوره بالزهو أو الخزى وذلك هو الجانب الوجدانى لما يراه الآخرون عن الفرد(العنزى،٢٠١٢ص٢٣).

**٢- النظرية الظاهرياتية**

تركز هذه النظريات فى دراستها للشخصية فى دراستها للشخصية على الخبرة الذاتية للفرد ورؤيته الشخصية للحياة ولنفسه وإدراكاته الخاصة كما أن أغلب هذه النظريات تؤكد على الكفاح الإيجابى للفرد وميله إلى النمو وإلى تحقيق ذاته إضافة إلى اهتمامها بجانب المعرفة الذى بواسطته يعرف الفرد ويفهم العالم من حوله، فالاهتمام بالنواحى المعرفية يتضمن الاهتمام بالعمليات الداخلية أو العقلية فإن هذه النظريات تهتم بخبرة الفرد كما يدركها هو. ويمثل هذا الاتجاه التنظيرى: كارل روجرRogers، فيلب فرنونVernon، سنيج وكومبس Snygg and Combs وساربينSarbin

**٣. نظرية الذات عند روجرز:**

تقوم نظرية روجرز على النظرة لطبيعة الإنسان تلك النظرة التى تفترض وجود قوة دافعة لدى الإنسان هى النزعة لتحقيق الذات(...) وفى ضوء هذه النظرية فإن الذى يحدد السلوك ليس هو المجال الطبيعى الموضوعى ولكن المجال الظاهرى الذى يدركه الفرد نفسه ومن أهم مفاهيم نظرية روجرز فى الذات مايلى:

١- مفهوم الإنسان أو الكائن البشرى. وهو الفرد ككل والذى يتميز فى ضوء هذه النظرية بأنه يستجيب ككل منظم للمجال الظاهرى من أجل إشباع حاجاته المختلفة، كما أن تحقيق الذات وحفظها هى دافع الإنسان الأساسى.

٢- مفهوم المجال الظاهرى: وهو جميع الخبرات التى يمر بها الفرد.

٣- الذات: وهو مفهوم هذه النظرية ونواتها والمحور الرئيسى للخبرة التى تحدد شخصية الفرد فالطريقة التى يدرك الفرد فيها ذاته هى التى تحدد نوع شخصيته وكيفية إدراكها.

ويرى "روجرز" أن وظيفة الذات هو العمل على وحدة وتماسك الجوانب المختلفة للشخصية وإكسابها الفرد فى إطار متكامل(الحربى، ٢٠٠٣).

**٤. مفهوم الذات عند ألبورتAllport**

يرى "ألبورت" أنه على الرغم من صعوبة وصف طبيعة الذات، إلا أن مفهوم الذات جوهرى وأساسى فى دراسة الشخصية، ويمكن إرجاع ذلك تاريخياً إلى التأثير القوى الذى تركه "فرويد"، فيرى"ألبورت" أن "فرويد" رحل قبل أن يتم بصورة كاملة نظريته فى الأنا، ويعتبر مفهوم الذات عند"ألبورت" هو"أنا"، و" الأنا" عند "فرويد" تتحكم فى الهو وتضبطه من حيث أنها موجهة لاندفاعات الهو، أما الأنا والذات عند"ألبورت" فهى القوة الموحدة لجميع عادات وسمات واتجاهات ومشاعر ونزعات الهو، وقد اعتقد"ألبورت" أن قيام جوهر الشخصية بوظائفه على نحو تامٍ يميز المرحلة الآخيرة من مراحل نمو الفرد النمائية المتتابعة التى تبدأ من الميلاد وتستمر عند الرشد(محمد،٢٠٠٨ص٧٥).

**٥. نظرية Sullivan**

تعتبر نظرية "Sullivan" من النظريات التفاعلية فهو يتحدث فيها عن نمو الشخصية منذ الطفولة، وكيف تكتسب التوتر والقلق، ويرى أن كل ذلك يحدث من خلال التفاعل مع الآخرين ، ويطرح "Sullivan" سؤالاً مفاده: كيف يصبح الفرد حاقدا ؟ ! ثم يجيب عن هذا السؤال في قول: ليس صحيحا أن الأحقاد والضغينة والعدوان أشياء داخل الفرد هذا مبدأ غير صحيح، ولكنها خصائص للسلوك تكتسب أثناء رحلة الحياة . وثمة مجموعة من المفاهيم الهامة في نظرية "Sullivan" وهي:

١- **البنية الشخصية:** أي أن شخصية الفرد لا يمكن أن تكون منعزلة عن الآخرين، فمنذ أن يولد الفرد يجد شخصاً ما يعتني به ويحافظ على حياته، بل أن الإدراك والتخيل والتذكر والتفكير تتعلق بشخصيات الآخرين، وليست مجرد أنشطة داخل الفرد خالية من التأثيرات الخارجية. فإن كانت الشخصية لدى "Frued" هي الغرائز وعند "Dollard Mellar" هي العادة فهي عند "Sullivan" عبارة عن الموقف الشخصي المتبادل بين الأشخاص.

٢ - **التوتر والقلق:** يلقى الفرد منذ مرحلة الطفولة الأولى أو المبكرة التحذيرات من بعض الأشياء المحيطة به مثل النار والأماكن العالية والمظلمة وغيرها، فيبدأ القلق يظهر في حياة الفرد، بل أن "Sullivan" يقول: أن الإنسان حيوان قلق كما أنه يعتبر القلق دافعاً حيوياً أولياً. ويرى "Sullivan" وجود توتر داخلي محكوم بإشباع حاجات الفرد أي أن إشباع الحاجات يؤدي إلى التخفيف من حدة التوتر ، وهناك نوع أخر من التوتر محكوم بالقلق الذي يكون نتيجة مخاوف أو أخطار واقعية أو خيالية .

٣- **الذات والتشخيص:** الذات هي أساليب سلوكية يكتسبها الفرد تجعله أمناً؛ لأن هذه الأساليب ينتج عنها التوافق فوجود الذات المتوافقة يعد بمثابة الحماية للفرد من العقاب وما يصاحبها من قلق وتوتر. كما أن تكوين الفرد صورة واضحة عن ذاته وعن الآخرين ، تجعله يعرف أحسن معرفة عن ذاته وعن الآخرين، يعد نوعاً من النضوج لذات الفرد، ومن هنا فإن الخير

والشر والذات وما إليها تتطبع بطابع خاص لدى الفرد على حسب قبوله لذاته وتشخيصه لها، مع أن جميع أحكامه الشخصية تكون متأثرة بالمعايير الإجتماعية السائدة (القاضى،٢٠٠٩).

**تعقيب:**

فى سياق عرض النظريات المفسرة لمفهوم الذات، يرى الباحث الحالى أن أفضل النظريات المفسرة لهذا المتغير هى نظرية سوليفان؛ لما تمتاز به من واقعية ذات منطق مقبول، حيث أن الشخص يحدد خصائص لنفسه(مفهوم ذاته) منذ طفولته حتى مماته، بناءاً على تفاعل الشخص مع الآخرين على المستوى الاجتماعى والنفسى والأخلاقى والقيمى ...إلخ، وعليه فالباحث الحالى يتبنى هذه النظرية فى تفسير نتائج البحث الحالى.

**مفهوم الذات والقدرة العقلية العامة"الذكاء"**

يعتبر الذكاء من العوامل التى تظهر فى البيئة الصالحة، أى يتأثر بالوسط الذى يعيش فيه الفرد، فقد نجد شخصاً ذكياً ولكن ظروف حياته الصحية والاجتماعية والاقتصادية قد تجعله يعيش فى دائرة محدودة وفقيرة بالخبرات، فيقل نشاطه وتنحصر علاقاته الاجتماعية فى إطار ضيق ولا يستغل ذكاءه ويبدو من الناحية الظاهرية كما لو كان شخصاً محدود الذكاء(...) وفى دراسة رياض(١٩٨٧) تحت عنوان: مفهوم الذات لدى أطفال الريف فى مرحلة الطفولة المتأخرة. أشارت نتائجها إلى أن عامل الذكاء له تأثير على مفهوم الذات لدى الطفل ويؤثر الذكاء على إدراك الفرد لذاته وإدراكه لاتجاهات الآخرين نحوه. ويذكر زهران(١٩٩٠) أن القدرات العقلية ترتبط ارتباطاً إيجابياً بمفهوم الذات، فكلما ارتفع ذكاء الفرد ارتفع مستوى مفهوم الذات لديه، ومع التقدم فى العمر الزمنى ينتقل التركيز إلى القدرات العقلية الطائفية كالقدرة الميكانيكية والفنية والرياضية(...) إلخ بدلاً من القدرة العقلية العامة(العنزى،٢٠١٢ص٢٨).

**(٣) العوامل المؤثرة فى مفهوم الذات:**

ثمة زملة من العوامل المؤثرة على تكوين مفهوم الذات وهى:

١- حب وعطف الوالدين فى الأسرة للطفل واتجاهاتهم نحو الطفل أثناء مراحل النمو المختلفة، تكون على درجة كبيرة من الأهمية فى تكوين مفهوم الذات لديه.

٢- الأفراد الآخرين خارج الأسرة يلعبون دوراً هاماً فى تكوين الذات مثل المربين فى المدرسة وجماعة الرفاق فى المدرسة وخارج المدرسة وزملاء المهنة والعمل والاصدقاء والمعارف.

٣- صورة الجسم والشكل والمظهر الخارجى والقدرة العقلية، كل هذه محددات شخصية لها أثرها فى تقييم الفرد لذاته(سليمان،٢٠٠٥ص١٧).

## المحور الثانى: الانتماء:

### (١) المفهوم القاموسى النفسى

يعرف الانتماء أوالحاجة إلى الانتماء بأنه:" شكل اجتماعي من الدوافع التي تنطوي على الحاجة إلى البحث عن علاقات وثيقة وتعاونية مع الآخرين والتمتع بذلك، والالتزام واستمرارية الولاء لصديق". (Colman, 2015p.495)

ويعرف كذلك بأنه:"الحاجة إلى التقرب ومتعة التعاون والتحالف مع الآخر (وهو الآخر الذي يشبه الموضوع أو الذي يحب هذا الموضوع)؛لإرضاء وكسب مودة والتمسك بها وبقاء الوفاء للصديق"(Basavanna,2007p.11).

ويعرف أيضاً بأنه:" عملية الانضمام أو الانتساب إلى مجموعة تقريبا كل فرد يشعر بالرغبة في الانتماء، لذا تم التعامل مع الانتماء كحاجة أو دافع"( Hayes and Stratton,2013p.11).

ويعرف أيضاَ بأنه:" أو الحاجة إلى الانتماء هو رغبة أساسية محددة؛ من أجل الحصول على التعاون، والارتباط بالأصدقاء أو مع أفراد آخرين. "(Corsini,2002p.26).

(٢) مفهوم الانتماء لدى علماء النفس

يعرف الانتماء بأنه:" حاجة الفرد إلى الارتباط بغيره"(أبوحطب وفهمى،١٩٨٤ص١٠).

ويعرف كذلك بأنه:" كل ما يستشعر المرء الحب له، يكون فى نفس الوقت منتمياً إليه "(أسعد،١٩٩٢ص٦).

**(٣) النظريات المفسرة للانتماء:**

كان هناك اهتمام فى بمفهو الانتماء فى نظريات علم النفس مثل نظرية موراى وإيرك فروم وماسلو وغيرهم:

**١- نظرية إيرك فروم للحاجات:**

قدم إيرك فروم خمس حاجات أساسية ضرورية لحياة الفرد وهى: (١.الحاجة للانتماء٢.الحاجة إلى السمو. ٣.الحاجة إلى للارتباط ٤.الحاجة إلى إطار توجهى٥.الحاجة للهوية). وهنا يظهر وضع الحاجة إلى الانتماء فى مقدمة الحاجات الضرورية لحياة الفرد، وإنها شعور وإحساس لدى الفرد على أنه قادر أن ينتسب إلى الآخرين فى إحساسهم وتواصل جيد، ومن الروابط الأولية التى قدمها فروم فى علاقات الحب والمودة والتعاون والمسئولية والتقدير والضبط (باظة،٢٠١١ص٣).

**٢- نظرية الحاجات لإبراهام ماسلو**

هي نظرية نفسية وضعها العالم أبراهام ماسلو، وتناقش هذه النظرية ترتيب حاجات الإنسان؛ وتتلخص هذه النظرية في الخطوات التالية:

- يشعر الإنسان باحتياج لأشياء معينة، وهذا الاحتياج يؤثر على سلوكه، فالحاجات غير المشبعة تسبب توتراً لدى الفرد فيسعى للبحث عن إشباع هذه الاحتياجات.
- تتدرج الاحتياجات في هرم يبدأ بالاحتياجات الأساسية اللازمة لبقاء الفرد ثم تتدرج في سلم يعكس مدى أهمية الاحتياجات.
- الحاجات غير المشبعة لمدد طويلة قد تؤدي إلى إحباط وتوتر حاد قد يسبب آلاماً نفسية، ويؤدي ذلك إلى العديد من الحيل الدفاعية التي تمثل ردود أفعال يحاول الفرد من خلالها أن يحمي نفسه من هذا الإحباط. وهذا موضح فى شكل( ١)

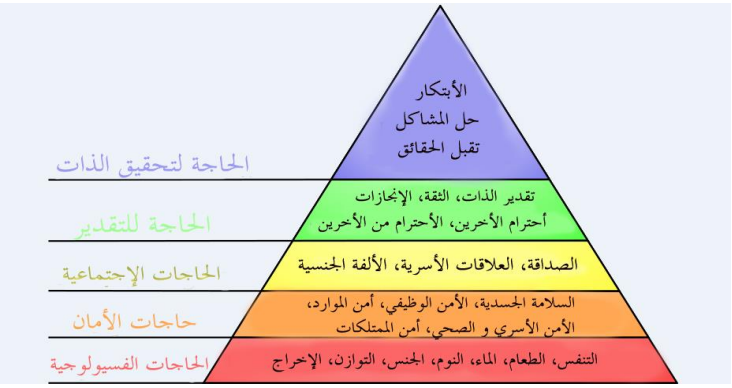


شكل (١)

يوضح هذا الشكل تدرج الحاجات عند ماسلو، الاحتياجات الأكثر أهمية عند قاعدة الهرم

بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية والأمان، تظهر الطبقة الثالثة وهي الاحتياجات الاجتماعية، وتشمل:( العلاقات العاطفية، العلاقات الأسرية و اكتساب الأصدقاء) والبشر عموماً يشعرون بالحاجة إلى الانتماء والقبول، سواء إلى مجموعة اجتماعية كبيرة (كالنوادي والجماعات الدينية، والمنظمات المهنية، والفرق الرياضية، أو الصلات الاجتماعية الصغيرة (كالأسرة والشركاء الحميمين، والمعلمين، والزملاء المقربين)، والحاجة إلى الحب (الجنسي وغير الجنسي) من الآخرين، وفي غياب هذه العناصر الكثير من الناس يصبحون عرضة للقلق والعزلة الاجتماعية والاكتئاب.

(Downloading 8Mars2016.هرم ماسلو للاحتياجات –www.google.com Wikipedia)

**٣- نظرية ألدرفر**

استنبط أو ابتكر ألدرفر نظريته فى الحاجات الإنسانية التى تتكون من فئات أولية هى:

- الحاجة إلى الوجود: تعكس متطلبات الأفراد لتبادل المواد كالحاجة إلى البلوغ والتوازن الداخلى للجسم.

- الحاجة إلى الانتماء: يعترف أن الأفراد لا يعتبرون وحدات مكتفية ذاتياً، لكنهم يجب عليهم الشروع فى التعامل مع بيئتهم الإنسانية فالخاصية الأساسية للحاجات إلى الانتماء هى أن إشباعها يتوقف على عملية التقسيم أو التبادل، فالقبول والفهم والتاثير تعد كلها عناصر لعملية الانتماء.
- الحاجة إلى النمو: وتظهر من رغبة النظم المفتوحة؛ لزيادة النظام الداخلى والتمايز خلال فترة من الزمن كنتيجة للذهاب إلى ماوراء البيئة(سليمان،٢٠١٣ص١٣٣).

**تعقيب:**

يتبنى الباحث الحالى نظرية أبراهام ماسلو للحاجات؛ وذلك لما تمتاز به من تدرج منطقى عقلانى للحاجات الواجب توافرها للشخص حيث نلاحظ أن الفرد الذى يبتكر ويبدع فى قمة الهرم وهذا مؤداه أن إذا مارغبنا فى إبداع أكثر فعالية وجدوى فلابد أن تتحقق الحاجات الفسيولوجية أولاً ثم التى تليها الحاجات للأمان ثم التى تليها الحاجات الاجتماعية( ومنها الانتماء محل الدراسة الحالية) ثم التى تليها الحاجة للتقدير.

**(٤) دوافع الانتماء للأسرة والمهنة والوطن**

١-**الأمان:** وعرف أن حاجة الفرد للاطمئنان على نفسه وعلى شئون حياته وثقته فى احترام الآخرين لحقوقه وشعوره بالعطف والمودة مع المحيطين.

٢-**التوحد:** وهو حاجة الفرد للانضمام لجماعة ما والتصرف بطريقتها والسعى لتحقيق أهدافها؛ لتصبح الجماعة هى الكيان الأكبر الذى يستمد منه وجوده.

٣-**التقدير الاجتماعى:** وهو حاجة الفرد للحصول على التقدير المناسب من المحيطين به على جهوده فى تحقيق أهداف الجماعة.

٤-**الإطار التوجيهى:** وهو الحاجة على نسق منظم من القيم والمعايير يوجه السلوك ويحكم الحياة الاجتماعية.

٥-**تحقيق الذات:** وهى حاجة الفرد لتحقيق قدرته الأصلية وإمكاناته الكامنة من خلال ما توفره البيئة التى ينتمى من فرص لتحقيقها.

٦-**القيادة:** عرفت بأنها الرغبة فى القيام بدور قيادى داخل الجماعة يعبر فيه الفرد عن قدرته على تبنى أهداف الجماعة والتعبير عن مطالبها.

٧-**المشاركة:** وعرفت بأنها التعاون مع أفراد الجماعة والمساهمة فى أنشطتها المختلفة والمشاركة الإيجابية المسئولة عن اتخاذ القرار وتحقيق أهداف الجماعة.

٨-**الرضا عن الجماعة:** وهى شعور الفرد بقدر الجماعة وأهميتها ومكانتها بالمقارنة بالجماعات الأخرى وكذلك الرضا عن أعضاء الجماعة وسلوكهم فى المواقف المختلفة (سليمان،٢٠١٣ص١٢٨).

**(٥) علاقة مفهوم الذات بالانتماء:**

يذكر سليمان(٢٠١٣) أن: "مفهوم الانتماء له علاقة بمفهوم الذات فى تواصله مع الآخر والانتماء فى إيجابيته معناه تعبير عن مشاعر ترتبط بالآخر، مثل الحب والتلقائية والسعادة، وله وظيفة أساسية هى النمو واكتشاف قيمة وجوهرها فى علاقته مع الآخر. ومن أهم مميزاته ومعالمه الالتزام، ولكن بحدود وبما يسمح بإطلاق قدرات الانتماء الإيجابى البناء، والذى يعكس مدى تطلع الفرد وطموحه لتحقيق ذاته، ومن خلاله يكون الفرد متوافقاً مبنياً على فكرة الصيرورةBecoming والإيجابية وتصحيح المسار ويعكس العلاقة الحقيقية، وليس الانعكاس أو الامتداد أو الاستخدام أو التسلط والإجبار، فالانتماء(...) ينمو بالتعددية والتفرد والسماح بالاختلاف وإقامة علاقات حقيقية متوازنة، ولا يتعارض مع الإبداع والطموح ومواكبة التغير والتطلع إلى الأحسن، ويتطور بالمسئولية والإرادة الحرة والثقة فى قدرات الفرد ( ص١٤).

## المحور الثالث: السمات الابتكارية

### (١) مفهوم السمات الابتكارية

**أ- المفهوم القاموسى النفسى**

تعرف السمةTrait بأنها:" خصيصة شخصية دائمة نسبياً تحدد سلوك الفرد، أو صفة ناتجة عن استعداد وراثى مثل لون الشعر أو ملامح الوجه(جابر وكفافى،١٩٩٦ص٣٩٩٥).

وتعرف كذلك بأنها:" خصائص شخصية دائمة نسبياً التى يمكن ملاحظتها يمكن ملاحظتها و/ أو قياسها"(Basavanna,2007p.437 ).

**ب- المفهوم لدى علماء النفس**

تعرف السمات الابتكارية بأنها:" صفة أو خاصية ذات دوام نسبي يتميز بها المبتكرون بصورة أعلى من الأشخاص العاديين. مثل: المرونة –الطلاقة –الاصالة...إلخ"( (عبادة: ١٩٩٢ ص١٣٥).

وكذلك تعرف بأنها:" مجموعة العوامل الذاتية والموضوعية التي تمثل وحدة متكاملة والتي تقود إلى إنتاج جديد وأصيل ذي قيمة للفرد والمجتمع " (Rosca, 1997 p.36) فى(الجمعان ومطر،٢٠١٥ص١٣٦).

وتعرف أيضاً بأنها:" السمة الابتكارية باعتبارها "صفة أو خاصية ذات دوام نسبي يتميز بها الأشخاص المبتكرون بدرجة أعلى من الأشخاص العاديين مثل عدم المسايرة وتحمل الغموض والاستقلال في التفكير والحلم"(على الدين،١٩٨٩ص٣٥٣).

### (٢) محكات التشخيص للموهوبين

" توصل المؤتمر الرابع عشر للمجلس العالمى للأطفال الموهوبين والمتفوقين المنعقد فى برشلونة فى العام(٢٠٠١) لتعريف شامل وهو أن الموهبة العقلية: سمة إنسانية تتشكل من القدرة العقلية العامة، والقدرة على التفكير الإبداعى، والتحصيل الدراسى رفيع المستوى(...) ووفقاً لهذا التعريف أشارت فعاليات المؤتمر إلى أن تتبنى أساليب الكشف المفاهيم المحددة والتعريفات المعتمدة ، وتتلخص تلك الأساليب التى تمت مناقشتها فى هذا المؤتمر الدولى فى البدائل التالية:

١- أساليب الكشف متعددة المعايير التى تنسجم مع التعريف المعتمد الشائع الاستخدام فى دول كثيرة، وتقوم هذه الأساليب على توظيف مقاييس القدرة العقلية العامة، واختبارات التحصيل، ومقاييس الإبداع وقوائم السمات السمات السلوكية[ السمات الابتكارية].

٢- أساليب الكشف أحادية المعايير، ومنها مايعتمد على أحد المعايير المعتمدة فى أساليب الكشف متعددة المعايير، فقد تعتمد على الذكاء، أو التحصيل، أو الإبداع ، أو السمات السلوكية.

٣- أساليب الكشف ثنائية المعايير والتى من أبرزها تلك الطريقة التى تضم معيار الذكاء إلى جانب السمات السلوكية، أو معيار الذكاء إلى جانب التحصيل الأكاديمى.

ويلاحظ أن السمات السلوكية"السمات الشخصية والعقلية"- التى يقصد بها السمات الابتكارية- كانت محوراً رئيسياً فى التعريفات التاريخية للموهبة، بل أكثر من ذلك أن المؤتمر الرابع عشر للمجلس العالمى للأطفال الموهوبين والمتفوقين، أعلن أن استخدام قوائم السمات السلوكية التى تتمتع بعلاقات ترابطية كبيرة مع اختبارات الذكاء يقلل الحاجة إلى استخدام اختبارات الذكاء والاستعاضة عنها فى عملية الكشف عن الموهوبين(عطاالله، د.ت،ص٧٣).

**تعقيب:**

يتبنى الباحث الحالى محك السمات السلوكية(السمات الابتكارية) فى الكشف عن المبتكرين بناءاً على المؤتمر العالمى للأطفال الموهوبين والمتفوقين المنعقد ببرشلونة لعام٢٠٠١؛ لما يتميز به هذا المحك من يسر وسهوله التطبيق واختصار الوقت والمجهود وفق ظروف تطبيق هذا البحث الحالى.

## فروض الدراسة:

فى ضوء الإطار النظرى السابق والدراسات السابقة تمكن الباحث من صياغة فروض البحث الحالى على النحو التالى:

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة(٠.٠١) بين المقاييس الثلاثة (السمات الابتكارية، مفهوم الذات، الانتماء) لدى طالبات الدراسات العليا.

٢- يعتمد التغير فى درجات الانتماء على التغير فى الدرجة الكلية للسمات الابتكارية؟

٣- يعتمد التغير فى درجات الانتماء على التغير فى الدرجة الكلية لمفهوم الذات؟

٤- يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للتفاعلات بين الدرجة الكلية للسمات الابتكارية و(الدرجة الكلية والدرجات الفرعية) لمفهوم الذات على درجات الانتماء.

## إجراءات البحث:

**(١) منهج البحث:** يعتمد منهج البحث الحالى على المنهج الوصفى لملائمته لهدف البحث الحالى.

**(٢) عينة البحث:**

**١- العينة الاستطلاعية:**

كان الهدف منها هو حساب الخصائص السيكومترية (الثبات والصدق) لاختبار مفهوم الذات لطلاب الدراسات العليا(إعداد: الباحث) واختبار الانتماء لطلاب الدراسات العليا (إعداد: الباحث) واختبار السمات الابتكارية لطلاب الدراسات العليا (إعداد:الباحث) ، وتكونت هذه العينة الاستطلاعية من عينة عشوائية من طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية –جامعة السويس. وكان حجم هذه العينة (٥٠) طالب وطالبة. وكان عمرهم الزمنى يتراوح مابين (١٩: ٢٠) سنة بمتوسط قدره (٢٠.٠١) وانحراف معيارى قدره (٠.٥١).

**٢- العينة الأساسية:**

تم اختيار العينة باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة والتى كان حجمها(٢٠٩) طالبة من طالبات الدراسات العليا (الدبلوم العام٢٠١٤-٢٠١٥) من مجتمع الدراسة وهم طالبات الدراسات العليا (الدبلوم العام٢٠١٤-٢٠١٥) والذى بلغ حجمه(٦٠١) طالب وطالب؛ ونظراً لقلة أعداد الطلاب الذكور فى هذا المجتمع، فقد اكتفى الباحث بتطبيق الدراسة على الطالبات الإناث.

**(٣) أدوات الدراسة:**

١- اختبار مفهوم الذات لطلاب الدراسات العليا (إعداد: الباحث).

- وصف الاختبار: أعد الباحث الحالى هذا الاختبار فقط فى ضوء إطلاعه على الاختبارات سابقة والتراث السيكولوجى المتعلقة بهذا الاختبار كما فى (أريباتمانيل Areepattamanil،٢٠١١ ؛أبوزيد، ٢٠٠٥؛ أنور وشنان، ٢٠١١؛ بوسنة، ٢٠٠٦؛ راضى،٢٠٠٥؛ الزيادات وحداد،؛ ، الحموى، ٢٠١٠؛ ٢٠١٢جادالله، ٢٠٠١؛ جبر وكاظم، د.ت؛ رشدى، ٢٠٠٧؛ القطنانى،٢٠١١؛ ميرسر Mercer ، ٢٠١١). ويتكون الاختبار من ٧ أبعاد فى صورته الأولى- ويتكون كل بعد من مجموعة عبارات تمثله مبينة بجدول (١).

جدول(١)

عدد بنود أبعاد اختبار مفهوم الذات لطلاب الدراسات العليا

| رقم البعد | اسم البعد | عدد البنود | أرقام البنـــــود |
|---|---|---|---|
| الأول | مفهوم الذات الجسدية | ١٠ | ١-٢-١٣-١٤-٢٨-٢٩-٤٠-٤١-٥٠-٥١ |
| الثانى | مفهوم الذات الأسرية | ١٠ | ٣-٤-١٥-١٦-٣٠-٣١-٤٢-٤٣-٥٢-٥٣ |
| الثالث | مفهوم الذات الاجتماعية | ١٠ | ٥-٦-١٧-١٨-٣٢-٣٣-٤٤-٤٥-٥٤-٥٥ |
| الرابع | مفهوم الذات الرياضية | ١٠ | ٧-٨-١٩-٢٠-٣٤-٣٥-٤٦-٤٧-٥٦-٥٧ |
| الخامس | مفهوم الذات الاكاديمية | ١٠ | ٩-١٠-٢١-٢٢-٣٦-٣٧-٤٨-٤٩-٦٤-٦٥ |
| السادس | مفهوم الذات الابتكارية | ١٠ | ١١-١٢-٢٣-٢٤-٣٨-٣٩-٦٠-٦١-٦٧-٦٨ |
| السابع | مفهوم الذات للأمانة | ١٠ | ٢٥-٢٦-٢٧-٥٨-٥٩-٦٢-٦٣-٦٦-٦٩-٧٠ |

- الإحصاء الوصفى للاختبارفى صورته الأولية: تم تطبيق الاختبار على عينة قوامها (٥٠) طالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية بجامعة السويس بتاريخ ٢٧-٣-٢٠١٥ وتم الحصول على نتائج الإحصاء الوصفى لهذا الاختبار كما مبين بالجدول(٢).

جدول(٢)

الإحصاء الوصفى لاختبار مفهوم الذات لطلاب الدراسات العليا فى صورته الأولية

| عدد القيم | المتوسط | الوسيط | المنوال | الانحراف المعيارى | التباين | المدى | أعلى درجة | أدنى درجة | الالتواء | التفرطح |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥٠ | ٩٧.٨٨ | ٩٩.٥٠ | ١٠٣ | ١٤.٩٠ | ٢٢٢.١٨ | ٥٦ | ١٢٣ | ٦٧ | ٠.٢٥٨- | ٠.٩١٥ - |

يتضح من جدول(٢) أن قيمة المتوسط تكاد تتساوى مع قيمة الوسيط ؛ مما يعد مؤشر دال على اعتدالية التوزيع.

- ثبات الاختبار: قام الباحث الحالى بحساب ثبات هذا الاختبار بطريقتين هما:

الثبات بالتجزئة النصفية(١): تم حساب ثبات التجزئة النصفية (الفردى- الزوجى) وهى ما تعرف بمعامل الاتساق الداخلى، وهى موضحة بالجدول(٣).

جدول(٣)

حساب ثبات اختبار مفهوم الذات لطلاب الدراسات العليا بطريقة التجزئة النصفية(الفردى-الزوجى)

| الاحصاء / درجتا الاختبار | ن | م | ع | معامل ارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| النصف الفردى | ٥٠ | ٤٨.٨٢ | ٧.٩١ | ٠.٨١ | دالة** |
| النصف الزوجى | ٥٠ | ٤٩.٦٨ | ٨.٦٦ | | |

**دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١).

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لبيرسون هي (٠.٨١) و هو معامل ارتباط دال. وباستخدام معادلة (سبيرمان- براون١٩١٠)؛ لتصحيح معامل طول ثبات التجزئة النصفية، فقد أسفر معامل الثبات المصحح عن قيمة قدرها (٠.٨٩)، وهو معامل ثبات قوى؛ممايعنى ثبات واستقرار الدرجة على المقياس.

ـ الثبات بالتجزئة النصفية(٢): تم حساب ثبات التجزئة النصفية (النصف الأول- النصف الثانى) لعبارات الاختبار كما مبين بجدول(٤).

جدول(٤)

حساب ثبات اختبار مفهوم الذات لطالبات الدراسات العليا بطريقة التجزئة النصفية

(النصف الأول- النصف الثانى)

| الاحصاء / درجتا الاختبار | ن | م | ع | معامل ارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| النصف الأول | ٥٠ | ٥٠.٥٣ | ٨.١٥ | ٠.٨٥ | دالـة** |
| النصف الثانى | ٥٠ | ٤٦.٨٣ | ٧.٥٩ | | |

دالة** عند مستوى٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لبيرسون هي (٠.٨٥) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى (٠.٠١). وباستخدام معادلة (سبيرمان – بروان ١٩١٠)؛ لتصحيح معامل طول ثبات التجزئة النصفية، فقد أسفر معامل الثبات المصحح عن قيمة قدرها (٠.٩٢) وهو معامل ثبات قوى، ممايعنى ثبات واستقرار الدرجة على المقياس

ـ الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للتجانس: تم الحصول على معامل ثبات باستخدام معامل ألفا كررونباخ مقداره( ٠.٩١)، مما يعنى ثبات واستقرار الدرجة على المقياس.

- صدق الاختبار: تم حساب صدق مقياس مفهوم الذات لطلاب الجامعة بطريقتين هما:

ـ طريقة صدق المحتوى: تم حساب صدق المقياس عن طريق صدق المحتوى(صدق المحكمين)،وهذا من خلال عرض الاختبار فى صورته الاولية– مع تعريف لمفهوم جودة الحياة وأبعاده ومصادر اشتقاق هذا الاختبار– على عشرة محكمين من أساتذة الجامعة فى تخصص الصحة النفسية وعلم النفس. وقد أدلى عدد من السادة الأساتذة المحكمين بنسبة (٨٩%) بالموافقة على جميع عبارات المقياس، وقد طلب منهم تحديد الآتى:(١– مدى دقة صياغة بنود المقياس٢– صحة اللغة وملائمتها للعينة موضع الدراسة٣– هل تحتوى العبارة الواحدة على أكثر من مضمون٤– هل هناك تضارب فى عبارات المقياس٥–هل يصلح المقياس فى قياس ما وضع لقياسه٦– إضافة مايجب أن يضاف).

ـ طريقة الصدق التكويني: وذلك من خلال حساب صدق المقارنة الطرفية(القدرة التمييزية)، وتم هذا باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أ– حساب النسبة الحرجة. وهذا موضح بجدول (٥).

جدول (٥)

حساب النسبة الحرجة لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد الإرباعى الأعلى و متوسط درجات أفراد الإرباعى الأدنى.

| الإحصاء / المتغير | (الإرباعى الأعلى) ن = ١٤ | | (الإرباعى الأدنى) ن = ١٤ | | قيمة النسبة الحرجة المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| اختبار مفهوم الذات لطالبات الدراسات العليا | ١١٥.٢٨ | ١.٠٩ | ٧٨.٧١ | ٦.١٩ | ٤٦.١٩ | دالة * |

*دالة عند مستوى معنوية(٠.٠٥).

يبين جدول (٥) نتائج النسبة الحرجة لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين في اختبار مفهوم الذات لطالبات الدراسات. حيث يتضح من هذا الجدول أن قيمة النسبة الحرجة المحسوبة هى(٤٦.١٩) وهى قيمة أكبر من القيمة الجدولية(٢.٥٨) ؛ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوية معنوية(٠.٠١%)؛ مما يعني أن اختبار مفهوم الذات لطلاب الدراسات العليا يتوافر عليه القدرة التمييزية بين العينتين المتطرفتين عليه، ومن ثم فالاختبار إذن صادق، والتوجه النظري الذي يقول بوجود فروق كمية بين العينتين المتطرفتين على اختبار مفهوم الذات لطلاب الدراسات العليا صادق كذلك.

ب-حساب التجانس الداخلى: بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية تم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية (أبعاد الاختبار) باستخدام التجانس الداخلى وذلك كما هو مبين بجدول(٦).

جدول (٦)

معامل ارتباط (ر) المفردة بالدرجة الكلية بالاختبار الفرعى (البعد)

| الذات الجسدية | | الذات الأسرية | | الذات الاجتماعية | | الذات الرياضية | | الذات الأكاديمية | | الذات الابتكارية | | ذات الأمانة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم المفردة | (ر) | رقم المفردة | (ر) | رقم المفردة | (ر) | رقم المفردة | (ر) | رقم المفردة | (ر) | رقم المفردة | (ر) | رقم المفردة | (ر) |
| ١ | ٠.٤٨٥ | ٣ | ٠.٦٨٢ | ٥ | ٠.٣٧٩ | ٧ | ٠.٨١٧ | ٩ | ٠.٤٨٨ | ١١ | ٠.٢٦٩ | ٢٥ | ٠.٦٢٩ |
| ٢ | ٠.٥٤٤ | ٤ | ٠.٧١٥ | ٦ | ٠.٤٨٨ | ٨ | ٠.٦٧٨ | ١٠ | ٠.٥٤٤ | ١٢ | ٠.٢٧٥ | ٢٦ | ٠.٥٤٥ |
| ١٣ | ٠.٣٢٤ | ١٥ | ٠.٦٧٥ | ١٧ | ٠.٢٤٢ | ١٩ | ٠.٥٧٧ | ٢١ | ٠.٤٥٤ | ٢٣ | ٠.٤٢٢ | ٢٧ | ٠.٢٩٠ |
| ١٤ | ٠.٢٣٩ | ١٦ | ٠.٣٧٨ | ١٨ | ٠.٣٦٩ | ٢٠ | ٠.٢٠٢ | ٢٢ | ٠.٢٠٠ | ٢٤ | ٠.٣٧٧ | ٥٨ | ٠.٣٦٠ |

| الذات الجسدية | | الذات الأسرية | | الذات الاجتماعية | | الذات الرياضية | | الذات الأكاديمية | | الذات الابتكارية | | ذات الأمانة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم المفردة | (ر) | رقم المفردة | (ر) | رقم المفردة | (ر) | رقم المفردة | (ر) | رقم المفردة | (ر) | رقم المفردة | (ر) | رقم المفردة | (ر) |
| ٢٨ | ٠.٣٣٥ | ٣٠ | ٠.٥٩٢ | ٣٢ | ٠.٠٨٨- | ٣٤ | ٠.٤٤٦ | ٣٦ | ٠.٧٢٠ | ٣٨ | ٠.١٦٣ | ٥٩ | ٠.٠٦٧- |
| ٢٩ | ٠.١٩٦ | ٣١ | ٠.٦٤٧ | ٣٣ | ٠.٣٣٨ | ٣٥ | ٠.٧٣٧ | ٣٧ | ٠.٤٧٣ | ٣٩ | ٠.١٧١ | ٦٢ | ٠.١٤٣ |
| ٤٠ | ٠.٢٥١ | ٤٢ | ٠.٧٤٩ | ٤٤ | ٠.٤٠٦ | ٤٦ | ٠.٦٢٣ | ٤٨ | ٠.٧٦٨ | ٦٠ | ٠.١٩١ | ٦٣ | ٠.٤٨٦ |
| ٤١ | ٠.٠١٦- | ٤٣ | ٠.٥٥٧ | ٤٥ | ٠.٣٦٤ | ٤٧ | ٠.٥١٣ | ٤٩ | ٠.٥٥٢ | ٦١ | ٠.٩٤- | ٦٦ | ٠.٤٤٦ |
| ٥٠ | ٠.٤١٧ | ٥٢ | ٠.٣٧١ | ٥٤ | تباين٠ | ٥٦ | ٠.٤٨٤ | ٦٤ | ٠.٧٠١ | ٦٧ | ٠.٢٦٣ | ٦٩ | ٠.٣٨٧ |
| ٥١ | ٠.٣١٩ | ٥٣ | ٠.٦٦٤ | ٥٥ | ٠.٢٦٠ | ٥٧ | ٠.٧١٢ | ٦٥ | ٠.٤٧٦ | ٦٨ | ٠.٢٢٨- | ٧٠ | ٠.٢٨٣ |

يتضح من جدول (٦) أن جميع الارتباطات باستخدام معامل ألفا مقبولة ماعدا ٩ عبارات ذات الأرقام:(٢٩، ٣٢، ٤١، ٤٩، ٥٤، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٨) فهى أقل العبارات ارتباطا بالدرجة الكلية للاختبارات الفرعية للاختبار؛ لذا تم حذفها من الاختبار.ومن ثم يصبح عبارات المقياس(٦١)عبارة.

- حساب صدق الأبعاد: تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت معاملات الارتباط للأبعاد كما هو مبين بالجدول (٧) التالى:

جدول(٧)

معاملات الارتباط بين الدرجة على الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار مفهوم الذات لطلاب الدراسات العليا

| الإحصـــــاء / الأبعـــــاد | ن | م | ع | معامل ارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| مفهوم الذات الجسدية | ٥٠ | ١٤.٨٦ | ٣.٠٥ | ٠.٧٢٣ | دالة** |
| الدرجة الكلية | ٥٠ | ٩٧.٨٨ | ١٤.٩٠ | | |
| مفهوم الذات الأسرية | ٥٠ | ١٥.٥٢ | ٣.٠٣ | ٠.٥٩٤ | دالة** |
| الدرجة الكلية | ٥٠ | ٩٧.٨٨ | ١٤.٩٠ | | |
| مفهوم الذات الاجتماعية | ٥٠ | ١٦.٨٤ | ٢.٢٧ | ٠.٥٢٢ | دالة** |
| الدرجة الكلية | ٥٠ | ٩٧.٨٨ | ١٤.٩٠ | | |

| الإحصـــــاء / الأبعـــــاد | ن | م | ع | معامل ارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| مفهوم الذات الرياضية | ٥٠ | ٩.٤٨ | ٤.٤٩ | ٠.٧٠٩ | دالة** |
| الدرجة الكلية | ٥٠ | ٩٧.٨٨ | ١٤.٩٠ | | |
| مفهوم الذات الأكاديمية | ٥٠ | ١٤.٥٨ | ٣.٨٧ | ٠.٨٥٠ | دالة** |
| الدرجة الكلية | ٥٠ | ٩٧.٨٨ | ١٤.٩٠ | | |
| مفهوم الذات الابتكارية | ٥٠ | ٨.٦٠٠ | ٢.٧٣ | ٠.٦٥١ | د الة** |
| الدرجة الكلية | ٥٠ | ٩٧.٨٨ | ١٤.٩٠ | | |
| مفهوم ذات الأمانة | ٥٠ | ١٨.٠٠ | ٢.١٠ | ٠.٦٧١ | د الة** |
| الدرجة الكلية | ٥٠ | ٩٧.٨٨ | ١٤.٩٠ | | |

دالة** عند مستوى (٠.٠١)

تشير نتائج جدول(٧) أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يطمئن الباحث على استخدام الاختبار.

وبناء على ماسبق فإن الدرجة الكلية للاختبار بعد حذف العبارات تتراوح من (صفر: ١٢٢ درجة)، والاختبار يتكون من تقدير ثلاثى(موافق، موافق لحد ما وغير موافق) بحيث تعطى درجتان لموافق، ودرجة واحدة لموافق لحد ما وصفر لغير موافق. وجميع العبارت فى الاتجاه الموجب حيث الدرجة المرتفعة تشير إلى مفهوم ذات إيجابى والدرجة المنخفضة تشير إلى مفهوم ذات سلبى.

٢- اختبار الانتماء لطلاب الدراسات العليا:

- وصف الاختبار: أعد الباحث الحالى هذا الاختبار لطلاب الدراسات العليا فقط فى ضوء إطلاعه على اختبارات سابقة وتراث سيكولوجى كما فى(أبوركبة، ٢٠١٢؛إسماعيل،٢٠١٣ باظة،٢٠١٣؛ الخزاعى والشميلة، ٢٠١٤؛ الشعراوى، ٢٠٠٨؛ شقفة، ٢٠١١؛ سلامة،٢٠٠٣؛ الشلوى،٢٠٠٥، صبان، ٢٠٠٦؛ العتيبى،٢٠١٢؛ مظلوم وعبدالعال،٢٠١٢). ويتكون الاختبار من ستة أبعاد ويتكون كل بعد من مجموعة عبارات تمثله وهى موضحة بالجدول (٨):

جدول(٨)

عدد بنود أبعاد اختبار الانتماء لطلاب الدراسات العليا

| رقم البعد | اسم البعد | عدد البنود | أرقام البنـــــــود |
|---|---|---|---|
| الأول | الانتماء الأسرى | ٩ | ١-٦-١٢-١٨-٢٣-٢٩-٣٤ -٤٠ -٤٦ |
| الثانى | الانتماء لأصدقاء | ٩ | ٢-٧-١٣-١٩-٢٤-٣٠-٣٥-٤١-٤٧ |
| الثالث | الانتماء الاجتماعى | ١٠ | ٣-٨-١٤-٢٠-٢٥-٣١-٣٦-٤٢-٤٨-٥٤ |
| الرابع | الانتماء الجامعى | ١٠ | ٤-٩-١٥-٢١-٢٦-٣٢-٣٧-٤٣-٤٩-٥٥ |
| الخامس | الانتماء الوطنى | ١٠ | ٥-١٠-١٦-٢٧-٣٨-٤٤-٥٠-٥١-٥٢-٥٧ |
| السادس | الانتماءالقومى العربى | ١٠ | ١١-١٧-٢٢-٢٨-٣٣-٣٩-٤٥-٥٣-٥٦-٥٨ |

- الإحصاء الوصفى للاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة قوامها (٥٠) طالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية بجامعة السويس بتاريخ ٢٧-٣-٢٠١٥ وتم الحصول على نتائج الإحصاء الوصفى لهذا الاختبار كما مبين بالجدول(٩).

جدول(٩)

الإحصاء الوصفى لاختبار الانتماء لطلاب الدراسات العليا (الصورة الأولية)

| عدد القيم | المتوسط | الوسيط | المنوال | الانحراف المعيارى | التباين | المدى | أعلى درجة | أدنى درجة | الالتواء | التفرطح |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥٠ | ٩٣.١٠ | ٩٦.٥٠ | ٩٠.٠٠ | ١٤.٥٠ | ٢١٠.٤٥ | ٦٦ | ١١٥ | ٤٩ | ١.٢١- | ١.٤١ |

يتضح من جدول( ٩) أن قيمة المتوسط تكاد تتساوى مع قيمة الوسيط ؛ مما يعد مؤشر دال على اعتدالية التوزيع.

- حساب ثبات الاختبار: قام الباحث الحالى بحساب ثبات هذا الاختبار بطريقتين هما:

ـ الثبات بالتجزئة النصفية(١): تم حساب ثبات التجزئة النصفية (الفردى- الزوجى) و هى ما تعرف بمعامل الاتساق الداخلى ، وهى موضحة بالجدول(١٠).

جدول(١٠)

حساب ثبات اختبار الانتماء لطلاب الدراسات العليا باستخدام طريقة التجزئة النصفية(الفردى–الزوجى)

| الاحصاء / درجتا الاختبار | ن | م | ع | معامل ارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| النصف الفردى | ٥٠ | ٤٦.٥٢ | ٧.١٠ | ٠.٨٤ | دالة** |
| النصف الزوجى | ٥٠ | ٤٦.٥٨ | ٨.٠٠ | | |

**دالة عند مستوى(٠.٠١)

يتضح من جدول(١٠) أن (ر) هي (٠.٨٤) و هو معامل ارتباط دال عند مستوى (٠.٠١). وباستخدام معادلة (سبيرمان – بروان ١٩١٠)، لتصحيح معامل طول ثبات التجزئة النصفية، فقد أسفر معامل الثبات المصحح عن قيمة قدرها (٠.٩١) وهو معامل ثبات قوى، ممايعنى ثبات واستقرار الدرجة على المقياس.

ـ الثبات بالتجزئة النصفية(٢): تم حساب ثبات التجزئة النصفية (النصف الأول– النصف الثانى) كما هوبين بجدول(١١).

جدول(١١)

حساب ثبات اختبار الانتماء لطلاب الدراسات العليا بالتجزئة النصفية (النصف الأول– النصف الثانى)

| درجتا الاختبار / الإحصاء | ن | م | ع | معامل ارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| النصف الأول | ٥٠ | ٤٦.١٤ | ٧.٩٤ | ٠.٨٦ | دالــة** |
| النصف الثانى | ٥٠ | ٤٦.٩٦ | ٧.٠٧ | | |

دالة** عند مستوى٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لبيرسون هي (٠.٨٦) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى (٠.٠١). وباستخدام معادلة (سبيرمان – بروان ١٩١٠)؛ لتصحيح معامل طول ثبات التجزئة النصفية، فقد أسفر معامل الثبات المصحح عن قيمة قدرها (٠.٩٢) وهو معامل ثبات قوى؛ ممايعنى ثبات واستقرار الدرجة على المقياس.

- الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للتجانس: تم الحصول على معامل ثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ مقداره (٠.٩٣)، مما يعنى ثبات واستقرار الدرجة على المقياس.
- صدق الاختبار: تم حساب صدق اختبار الانتماء بطريقتين هما:

ـ طريقة صدق المحتوى: تم حساب صدق المقياس عن طريق صدق المحتوى(صدق المحكمين)، وهذا من خلال عرض الاختبار فى صورته الأولية – مع تعريف لمفهوم الانتماء وأبعاده ومصادر اشتقاق هذا الاختبار– على عشرة محكمين من أساتذة الجامعة فى تخصص الصحة النفسية وعلم النفس. وقد أدلى عدد من السادة الأساتذة المحكمين بنسبة (٨٥%) بالموافقة على جميع عبارات المقياس، وقد طلب منهم تحديد الآتى:(١– مدى دقة صياغة بنود المقياس٢– صحة اللغة وملائمتها للعينة موضع الدراسة٣– هل تحتوى العبارة الواحدة على أكثر من مضمون– هل هناك تضارب فى عبارات المقياس٥– هل يصلح المقياس فى قياس ما وضع لقياسه٦– إضافة مايجب أن يضاف).

ـ طريقة الصدق التكويني: وذلك من خلال حساب صدق المقارنة الطرفية(القدرة التمييزية) وتم هذا باستخدام مايلى:

أ– حساب النسبة الحرجة . وهذا موضح بجدول(١٢)

جدول (١٢)

حساب النسبة الحرجة بين متوسط درجات أفراد الإرباعى الأعلى و متوسط درجات أفراد الإرباعى الأدنى.

| الإحصاء / المتغير | (الإرباعى الأعلى) ن = ١٤ | | (الإرباعى الأدنى) ن = ١٤ | | قيمة (ذ) المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| اختبار الانتماء لطلاب الدراسات العليا | ١٠٧.٣٥ | ٣.٣٤ | ٧٤.٨٥ | ١٣.٠٣ | ١١.٦٣ | دالة ** |

** دالة عند مستوى معنوي (٠.٠١)

يبين جدول (١٢) نتائج النسبة الحرجة لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين في اختبار الانتماء لطلاب الدراسات العليا، حيث يتضح من هذا الجدول أن قيمة النسبة الحرجة المحسوبة هى(١١.٦٣) وهى قيمة أكبر من القيمة الجدولية(٢.٥٨)؛ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوية معنوية(٠.٠١) ؛ مما يعني أن اختبار الانتماء لطلاب الدراسات العليا يتوافر عليه القدرة التمييزية بين العينتين المتطرفتين عليه، ومن ثم فالاختبار إذن صادق، والتوجه النظري الذي يقول بوجود فروق كمية بين العينتين المتطرفتين على اختبار الانتماء لطلاب الدراسات العليا صادق كذلك.

ب – حساب التجانس الداخلى: بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية(ن=٥٠) تم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية للاختبار الفرعى (أبعاد الاختبار) باستخدام التجانس الداخلى.

جدول (١٣)

معامل ارتباط (ر) المفردة بالدرجة الكلية بالاختبار الفرعى (البعد)

| الانتماء الأسرى | | الانتماء للأصدقاء | | الانتماء الاجتماعى | | الانتماء الجامعى | | الانتماء الوطنى | | الانتماء القومى العربى | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم المفردة | (ر) | رقم المفردة | (ر) | رقم المفردة | (ر) | رقم المفردة | (ر) | رقم المفردة | (ر) | رقم المفردة | (ر) |
| ١ | ٠.٦١٧ | ٢ | ٠.٤٢٩ | ٣ | ٠.٤٤٠ | ٤ | ٠.٤١٤ | ٥ | ٠.٦٦٨ | ١١ | ٠.٦١٩ |
| ٦ | ٠.٣٦٦ | ٧ | ٠.٢٨٨ | ٨ | ٠.٥٠١ | ٩ | ٠.٢٩٣ | ١٠ | ٠.٧٠٢ | ١٧ | ٠.٤٧٦ |
| ١٢ | ٠.٤٠٥ | ١٣ | ٠.٤٥٧ | ١٤ | ٠.٥٣٨ | ١٥ | ٠.٣٤٠ | ١٦ | ٠.٨١٤ | ٢٢ | ٠.٥٢٢ |
| ١٨ | ٠.٤١٦ | ١٩ | ٠.٥٩٩ | ٢٠ | ٠.٣٤٦ | ٢١ | ٠.١٩٥ | ٢٧ | ٠.٤٧٢ | ٢٨ | ٠٦٦٤ |
| ٢٣ | ٠.٥٢٧ | ٢٤ | ٠.٣٧١ | ٢٥ | ٠.٣٨٤ | ٢٦ | ٠.٣٤٨ | ٣٨ | ٠.٤٩١ | ٣٣ | ٠٧١٧ |
| ٢٩ | ٠.٦٠٦ | ٣٠ | ٠.٥٧٨ | ٣١ | ٠.٢١٥ | ٣٢ | ٠.٢١٠ | ٤٤ | ٠.٦٤٢ | ٣٩ | ٠.٢٤١ |
| ٣٤ | ٠.٤٢٥ | ٣٥ | ٠.٤٦٢ | ٣٦ | ٠.٤٤٣ | ٣٧ | ٠.٢٦٧ | ٥٠ | ٠.٦٩٨ | ٤٥ | ٠٤٥٧ |
| ٤٠ | ٠.٥٦١ | ٤١ | ٠.٥٤٢ | ٤٢ | ٠.٣١١ | ٤٣ | ٠.٢٠٣ | ٥١ | ٠.٥٦١ | ٥٣ | ٠.٤٦٦ |
| ٤٦ | ٧٢٩. | ٤٧ | ٠.٥٤٥ | ٤٨ | ٠.٥٣٨ | ٤٩ | ٠.٣٦٩ | ٥٢ | ٠.٥٧٦ | ٥٦ | ٠.٣٧٩ |
| | | | | ٥٤ | ٠.٠٧١ | ٥٥ | ٠.١١٨ | ٥٧ | ٠.٧٣٧ | ٥٨ | ٠.٣٦٤ |

يتضح من جدول (١٣) أن جميع الارتباطات باستخدام معامل ألفا مقبولة ماعدا عبارتين ذات الأرقام(٥٤- ٥٥) فهى أقل العبارات ارتباطا بالدرجة الكلية للاختبارات الفرعية للاختبار ؛ لذا تم حذفها من الاختبار، ولذا تكون درجة المقياس تتراوح مابين( صفر: ١١٢) ، والاختبار يتكون من تقدير ثلاثى (موافق، موافق لحد ما و غير موافق) بحيث تعطى درجتان لموافق، ودرجة واحدة لموافق لحد ما وصفر لغير موافق. وجميع العبارت فى الاتجاه الموجب حيث الدرجة المرتفعة تشير إلى انتماء إيجابى والدرجة المنخفضة تشير إلى انتماء سلبى. ومن ثم يصبح عبارات المقياس(٥٦)عبارة فى شكله النهائى.

- حساب صدق الأبعاد: تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار الانتماء لطلاب الجامعة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت معاملات الارتباط للأبعاد كما هو مبين بالجدول (١٤) التالى:

جدول(١٤)

معاملات الارتباط بين الدرجة على الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار الانتماء لطلاب الجامعة

| الإحصاء / الأبعـاد | ن | م | ع | معامل ارتباط بيرسون | مستوى الدلالة | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الانتماء الأسرى | ٥٠ | ١٥.٢٦ | ٢.٩٣ | ٠.٧٨ | دالة** | دالة** عند مستوى (٠.٠١) |
| الدرجة الكلية | ٥٠ | ٩٣.١٠ | ١٤.٥٠ | | | |
| الانتماء الصدائقى | ٥٠ | ١٤.٣٦ | ٢.٩٩ | ٠٦٣ | دالة** | |
| الدرجة الكلية | ٥٠ | ٩٣.١٠ | ١٤.٥٠ | | | |
| الانتماء الاجتماعى | ٥٠ | ١٤.٥٢ | ٣.٠٧ | ٠.٨٢ | دالة** | |
| الدرجة الكلية | ٥٠ | ٩٣.١٠ | ١٤.٥٠ | | | |
| الانتماء الجامعى | ٥٠ | ١٥.٣٨ | ٢.٦٨ | ٠.٨١ | دالة** | |
| الدرجة الكلية | ٥٠ | ٩٣.١٠ | ١٤.٥٠ | | | |
| الانتماء الوطنى | ٥٠ | ١٦.٤٢ | ٤.٠٣ | ٠.٨٠ | دالة** | |
| الدرجة الكلية | ٥٠ | ٩٣.١٠ | ١٤.٥٠ | | | |
| الانتماء القومى العربى | ٥٠ | ١٧.٦١ | ٢.٧٩ | ٠.٨٣ | دالة** | |
| الدرجة الكلية | ٥٠ | ٩٣.١٠ | ١٤.٥٠ | | | |

تشير نتائج جدول(١٤) أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يطمئن الباحث على استخدام الاختبار.

٣- اختبار السمات الابتكارية(الصورة الأولية)

- وصف الاختبار: أعد الباحث هذا الاختبار السمات الابتكارية لطلاب الجامعة فقط فى ضوء إطلاعه على اختبارات سابقة وتراث سيكولوجى المتعلقة كما فى (العنزى،٢٠٠٣ ؛ المفرجى،١٩٩٩؛ عياصرة وإسماعيل، ٢٠١٢ ؛ طنوس وريحانى والزبون، ٢٠١٢؛ عطاالله، د-ت؛ سليمان وأحمد، ٢٠٠١،باظة،٢٠١٤؛ شقير، ٢٠١٠). ويتكون الاختبار من أبعاد ويتكون كل بعد من مجموعة عبارات تمثله وهى موضحة بالجدول (١٥).

جدول(١٥)

عدد بنود أبعاد اختبار السمات الابتكارية لطلاب الدراسات العليا

| رقم البعد | اسم البعد | عدد البنود | أرقام البنـــــــود |
|---|---|---|---|
| الأول | السمات العقلية | ١٤ | ١-٢-١٠-١١-١٥-١٦-١٩-٢٠-٢٣-٢٤-٢٩-٣٠-٣١-٣٢ |
| الثانى | السمات الإبداعية | ١٢ | ٣-٤-٧-٨-٩-١٢-١٧-١٨-٢١-٢٢-٢٦-٤٠ |
| الثالث | السمات الانفعالية | ١٤ | ٥-٦-١٣-١٤-٢٥-٢٧-٢٨-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩ |

تم تطبيق الاختبار على عينة قوامها (٥٠) طالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية بجامعة السويس بتاريخ ٢٧-٣-٢٠١٥ وتم الحصول على نتائج الإحصاء الوصفى لهذا الاختبار كما مبين بالجدول(١٦).

جدول(١٦)

الإحصاء الوصفى لاختبار السمات الابتكارية لطلاب الدراسات العليا (الصورة الأولية)

| عدد القيم | المتوسط | الوسيط | المنوال | الانحراف المعيارى | التباين | المدى | أعلى درجة | أدنى درجة | الالتواء | التفرطح |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥٠ | ٥١.٩٢ | ٥١.٠٠ | ٤٠.٠ | ١.٠٦ | ١١٢.٥٦ | ٤٣ | ٦٩ | ٢٦ | -٠.٤١٤ | -٠.٣٠٩ |

يتضح من جدول(١٦) أن قيمة المتوسط تكاد تتساوى مع قيمة الوسيط ؛ مما يعد مؤشر دال على اعتدالية التوزيع.

- حساب الثبات: قام الباحث الحالى بحساب ثبات هذا الاختبار بطريقتين هما

ـ الثبات بالتجزئة النصفية: تم حساب ثبات التجزئة النصفية (الفردى– الزوجى) وهى ما تعرف بمعامل الاتساق الداخلى، وهى موضحة بالجدول(١٧).

جدول (١٧)

حساب ثبات اختبار السمات الابتكارية لطلاب الدراسات العليا بطريقة التجزئة النصفية(الفردى–الزوجى)

| الاحصاء / درجتا الاختبار | ن | م | ع | معامل ارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| النصف الفردى | ٥٠ | ٢٤.٩٠ | ٥.٦١ | ٠.٨٢ | دالة** |
| النصف الزوجى | ٥٠ | ٢٧.٠٢ | ٥.٥١ | | |

** دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لبيرسون هي (٠.٨٢) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى (٠.٠١). وباستخدام معادلة (سبيرمان – بروان ١٩١٠)، ولتصحيح معامل الطول لثبات التجزئة النصفية، فقد أسفر معامل الثبات المصحح عن قيمة قدرها (٠.٩٠) وهو معامل ثبات قوى، وكذلك باستخدام معادلة جتمان فقد أسفر معامل الثبات المصحح عن قيمة قدرها (٠.٩١) ممايعنى ثبات واستقرار الدرجة على المقياس.

ـ الثبات بالتجزئة النصفية(١): تم حساب ثبات التجزئة النصفية (النصف الأول– النصف الثانى)، وهى موضحة بالجدول(١٨).

جدول(١٨)

ثبات اختبار السمات الابتكارية بطريقة التجزئة النصفية(النصف الأول– النصف الثانى)

| الاحصاء / درجتا الاختبار | ن | م | ع | معامل ارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| النصف الأول | ٥٠ | ٢٥.٦٠ | ٥.٥٢ | ٠.٦٧ | دالة ** |
| النصف الثانى | ٥٠ | ٢٦.٣٢ | ٦.٠٦ | | |

دالة** عند مستوى٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لبيرسون هي (٠.٦٧) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى (٠.٠١). وباستخدام معادلة (سبيرمان – بروان ١٩١٠)؛ لتصحيح معامل الطول

لثبات التجزئة النصفية، فقد أسفر معامل الثبات المصحح عن قيمة قدرها (٠.٨٠) وهو معامل ثبات قوى، وكذلك باستخدام معادلة جتمان فقد أسفر معامل الثبات المصحح عن قيمة قدرها (٠.٨٠) مما يعنى ثبات واستقرار الدرجة على المقياس ممايعنى ثبات واستقرار الدرجة على المقياس.

- الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للتجانس: تم الحصول على معامل ثبات باستخدام معامل ألفا كررونباخ مقداره(٠.٨٩)، مما يعنى ثبات واستقرار الدرجة على المقياس.
- صدق الاختبار: تم حساب صدق اختبار السمات الابتكارية لطلاب الدراسات العليا بطريقتين هما:

ـ طريقة صدق المحتوى: تم حساب صدق المقياس عن طريق صدق المحتوى(صدق المحكمين)،وهذا من خلال عرض الاختبار فى صورته الاولية – مع تعريف لمفهوم جودة الحياة وأبعاده ومصادر اشتقاق هذا الاختبار– على عشرة محكمين من أساتذة الجامعة فى تخصص التربية الخاصة و الصحة النفسية وعلم النفس. وقد أدلى عدد من السادة الأساتذة المحكمين بنسبة (٨٧%) بالموافقة على جميع عبارات المقياس ، وقد طلب منهم تحديد الآتى:(١– مدى دقة صياغة بنود المقياس٢– صحة اللغة وملائمتها للعينة موضع الدراسة٣– هل تحتوى العبارة الواحدة على أكثر من مضمون٤– هل هناك تضارب فى عبارات المقياس٥–هل يصلح المقياس فى قياس ما وضع لقياسه٦– إضافة مايجب أن يضاف).

ـ طريقة الصدق التكويني: وذلك من خلال حساب صدق المقارنة الطرفية(القدرة التمييزية) وتم هذا باستخدام مايلى:

أ– حساب النسبة الحرجة . وهذا موضح بجدول(١٩)

جدول (١٩)

حساب النسبة الحرجة لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد الإرباعى الأعلى و متوسط درجات أفراد الإرباعى الأدنى.

| الإحصاء / المتغير | (الإرباعى الأعلى) ن = ١٤ | | (الإرباعى الأدنى) ن = ١٤ | | قيمة (ذ) المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| اختبار السمات الابتكارية | ٦٤.٠٠ | ٣.٣٩ | ٣٨.٧٨ | ٦.٣١ | ٤١.٠٤ | دالة** |

** دالة عند مستوى معنوي (٠.٠١)

يبين جدول (١٩) نتائج النسبة الحرجة لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين في اختبار السمات الابتكارية لطلاب الدراسات العليا، حيث يتضح من هذا الجدول أن قيمة النسبة الحرجة المحسوبة هى(٤١.٠٤) وهى قيمة أكبر من القيمة الجدولية(٢.٥٨)؛ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوية معنوية(٠.٠١)؛ مما يعني أن اختبار السمات الابتكارية يتوافر عليه القدرة التميزية بين العينتين المتطرفتين عليه، ومن ثم فالاختبار إذن صادق، والتوجه النظري الذي يقول بوجود فروق كمية بين العينتين المتطرفتين على اختبار االسمات الابتكارية لطلاب الدراسات العليا صادق كذلك.

ب-حساب التجانس الداخلى: بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية(ن=٥٠) تم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية للاختبار الفرعى (أبعاد الاختبار) باستخدام التجانس الداخلى وذلك كما هو موضح بجدول(٢٠).

جدول (٢٠)

معامل ارتباط (ر) المفردة بالدرجة الكلية بالاختبار الفرعى (البعد)

| السمات العقلية | | السمات الإبداعية | | السمات الانفعالية | |
|---|---|---|---|---|---|
| رقم المفردة | (ر) | رقم المفردة | (ر) | رقم المفردة | (ر) |
| ١ | ٠.٥٥٥ | ٣ | ٠.٤٥١ | ٥ | ٠.٣٦٥ |
| ٢ | ٠.٣٧٢ | ٤ | ٠.٣٠١ | ٦ | ٠.٢٢٦ |
| ١٠ | ٠.٣٧٢ | ٧ | ٠.٤٧٤ | ١٣ | ٠.٣٢٦ |

| السمات العقلية | | السمات الإبداعية | | السمات الانفعالية | |
|---|---|---|---|---|---|
| رقم المفردة | (ر) | رقم المفردة | (ر) | رقم المفردة | (ر) |
| ١١ | ٠.٢٨٥ | ٨ | ٠.٠٨٢ | ١٤ | ٠.٤٠٠ |
| ١٥ | ٠.٢٨٨ | ٩ | ٠.٤٤١ | ٢٥ | ٠.٤٨٦ |
| ١٦ | ٠.٢٠٧ | ١٢ | ٠.١١٨ | ٢٧ | ٠.٥٤١ |
| ١٩ | ٠.٤٨٩ | ١٧ | ٠.٢٧٠ | ٢٨ | ٠.٤٠٠ |
| ٢٠ | ٠.٤٩٧ | ١٨ | ٠.٥٠٤ | ٣٣ | ٠.٠١٢ ـ |
| ٢٣ | ٠.٣٤٦ | ٢١ | ٠.٥٩٩ | ٣٤ | ٠.٤٣٨ |
| ٢٤ | ٠.٥٧٤ | ٢٢ | ٠.٤٨٤ | ٣٥ | ٠.٣٢٠ |
| ٢٩ | ٠.٢٨٠ | ٢٦ | ٠.٠٦٧- | ٣٦ | ٠.٤١٥ |
| ٣٠ | ٠.٣٩٢ | ٤٠ | ٠.٤٠٣ | ٣٧ | ٠.٢٦٨ |
| ٣١ | ٠.٣٢٤ | ـــــ | ـــــ | ٣٨ | ٠.٣٥٨ |
| ٣٢ | ٠.٤٠٠ | ـــــ | ـــــ | ٣٩ | ٠.٥٤٤ |

يتضح من جدول (٢٠) أن جميع الارتباطات باستخدام معامل ألفا مقبولة ماعدا ٣عبارات ذات الأرقام:(٨، ٢٦، ٣٣) فهى أقل العبارات ارتباطا بالدرجة الكلية للاختبارات الفرعية للاختبار؛ لذا قد تم حذفها من الاختبار. ومن ثم يصبح عبارات المقياس(٣٧)عبارة تتراوح بين(صفر–٧٤) وجميعها موجب.

- حساب صدق الأبعاد: تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار السمات الابتكارية لطلاب الدراسات العليا باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت معاملات الارتباط للأبعاد كما هو مبين بالجدول (٢١) التالى:

جدول(٢١)

معاملات الارتباط بين الدرجة على الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار السمات الابتكارية

| الإحصاء / الأبعـاد | ن | م | ع | معامل ارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| السمات المعرفية | ٥٠ | ١٧.٣٤ | ٤.٢١ | ٠.٩٤ | دالة** |
| الدرجة الكلية | ٥٠ | ٥١.٩٢ | ١٠.٦٠ | | |
| السمات الابداعية | ٥٠ | ١٥.١٨ | ٣.٤٦ | ٠.٨٦ | دالة** |
| الدرجة الكلية | ٥٠ | ٥١.٩٢ | ١٠.٦٠ | | |
| السمات الانفعالية | ٥٠ | ١٩.٤٠ | ٤.٠٥ | ٠.٨٩٠ | دالة** |
| الدرجة الكلية | ٥٠ | ٥١.٩٢ | ١٠.٦٠ | | |

** دالة عند مستوى معنوية(٠.٠١)

تشير نتائج جدول(٢١) أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يطمئن الباحث على استخدام الاختبار.

**نتائج البحث**

- اختبار صحة الفرض الأول: وينص على: "توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة(٠.٠١) بين المقاييس الثلاثة (الانتماء- مفهوم الذات- السمات الابتكارية) لدى طالبات الدراسات العليا".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون. والجدول (٢٢) بوضح نتائج هذا الأسلوب الإحصائى الوصفى.

جدول(٢٢)

معامل ارتباط بيرسون بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات والانتماءلطالبات الدراسات العليا

| المتغيرات / المتغيرات | السمات الابتكارية | مفهوم الذات | الانتماء |
|---|---|---|---|
| السمات الابتكارية | - | **٠.٦١ | **٠.٥٠ |
| مفهوم الذات | **٠.٦١ | - | **٠.٦٠ |
| الانتماء | **٠.٥٠ | **٠.٦٠ | - |

** دالة عند مستوى معنوية(٠.٠١)

يتضح من جدول(٢٢) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات قدره(٠.٦١) وهذا يدل على وجود علاقة متوسطة ومهمة. وكذلك وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠.١) قدره(٠.٥٠) بين السمات الابتكارية والانتماء، ومعامل الارتباط هذا يدل على وجود علاقة متوسطة ومهمة، وكذلك يوجد ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية(٠.١) قدره(٠.٦٠) بين مفهوم الذات والانتماء، ومعامل الارتباط هذا يدل على وجود علاقة متوسطة ومهمة. وبناءاً فإن النتائج المتحصل عليها من هذا الفرض يدل على أن ذوى المستوى الابتكارى المرتفع يتمتعون بمفهوم ذات مرتفع وانتماء مرتفع. ولذا نقبل صحة الفرض الاول.

- اختبار صحة الفرض الثانى: وينص على:" يعتمد التغير فى درجات الانتماء على التغير فى الدرجة الكلية للسمات الابتكارية عند مستوى دلالة(٠.٠٥)".

وللتحقق من صحة الفرض السابق فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادى One-Way Anova وهذا موضح بالجداول التالية:

جدول(٢٣)

الإحصاء الوصفى لمستويات الدرجة الكلية للسمات الابتكارية

| المتغير المستقل | ن | م | ع |
|---|---|---|---|
| مستويات الدرجة الكلية للسمات الابتكارية | | | |
| منخفض مع متوسط | ٥٤ | ٨٣.٩٦ | ٩.٧٧ |
| منخفض مع مرتفع | ٩٥ | ٩٠.٨٤ | ٩.١٦ |
| متوسط مع مرتفع | ٦٠ | ٩٤.٢١ | ٨.١٢ |

وفى شكل(١) يوضح متوسطات مستويات السمات الابتكارية (منخفض، متوسط، مرتفع):

شكل(٢)

رسم بياتى يوضح متوسطات مستويات السمات الابتكارية (منخفض، متوسط، مرتفع):

جدول(٢٤)

تحليل التباين الأحادى لمستويات الدرجة الكلية للسمات الابتكارية وتأثيرها على الانتماء

| مصدر التباين | مجموع المربعات | د.ح | متوسط المربعات | قيمة"ف" | الدلالة(sig) |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ٣١٠٢.٠٢ | ٢ | ١٥٥١.٠١ | ١٨.٩٥ | ٠.٠٠٠ |
| داخل المجموعات | ١٦٨٥٤.٧٤ | ٢٠٦ | ٨١.٨١ | | |
| الإجمالى | ١٩٩٥٦.٧٦ | ٢٠٨ | | | |

يتضح من جدول(٢٤) بأنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فى درجات الانتماء لطالبات الدراسات العليا ترجع إلى (الدرجة الكلية) للسمات الابتكارية ومن ثم فإنه يتم قبول الفرض الثانى حيث يعتمد التغير فى درجة الانتماء على التغير فى درجة سمة الابتكارية، والجدول(٢٥) يحدد اتجاه المقارنة الثنائية باستخدام اختبار شيفيه.

جدول(٢٥)

المقارنات الثنائية لمستويات (الدرجة الكلية للسمات الابتكارية باستخدام اختبار شيفيه

| المقارنات الثنائية | | متوسط الفرق | الدلالة P.Value |
|---|---|---|---|
| مستويات الدرجة الكلية للسمات الابتكارية | منخفض مع متوسط | -٦.٨٧ | ٠.٠٠٠ |
| | منخفض مع مرتفع | -١٠.٢٥ | ٠.٠٠٠ |
| | متوسط مع مرتفع | ٣.٣٧ | ٠.٠٨٠ |

يتضح من جدول(٢٥) أنه توجد فروق دالة إحصائياً فى متغير(الانتماء) بين متوسط منخفضى الدرجة الكلية للسمات الابتكارية ومتوسط متوسطى الدرجة الكلية للسمات الابتكارية فى (درجة الانتماء) حيث أن P.Value تساوى (٠.٠٠٠) وهى قيمة أصغر من مستوى الدلالة(٠.٠٥) لصالح متوسط متوسطى السمات الابتكارية، وكذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط منخفضى الدرجة الكلية للسمات الابتكارية ومتوسط مرتفعى الدرجة الكلية للسمات الابتكارية لصالح متوسط مرتفعى الدرجة الكلية للسمات الابتكارية فى (درجة الانتماء) حيث إن P.Value تساوى(٠.٠٠٠) وهى قيمة أصغر من مستوى الدلالة(٠.٠٥) لصالح متوسط مرتفعى الدرجة الكلية للسمات الابتكارية، بينما لا توجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط متوسطى الدرجة الكلية للسمات الابتكارية ومتوسط مرتفعى الدرجة الكلية للسمات الابتكارية فى (درجة الانتماء) حيث إن P.Value تساوى (٠.٠٨٠) وهى قيمة أكبر من مستوى الدلالة(٠.٠٥).

- اختبار صحة الفرض الثالث: وينص على:" يعتمد التغير فى درجات الانتماء على التغير فى الدرجة الكلية لمفهوم الذات عند مستوى دلالة(٠.٠٥).

وللتحقق من صحة الفرض السابق فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادى One-Way Anova وهذا موضح بالجداول التالية:

جدول(٢٦)

الإحصاء الوصفى لمستويات الدرجة الكلية لمفهوم الذات

| المتغير المستقل | ن | م | ع |
|---|---|---|---|
| مستويات الدرجة الكلية لمفهوم الذات | | | |
| منخفض مع متوسط | ٥٣ | ٨٣.٤٣ | ١٠.٣٠ |
| منخفض مع مرتفع | ٩٣ | ٨٩.٩٨ | ٨.٦٥ |
| متوسط مع مرتفع | ٦٣ | ٩٥.٠٣ | ٧.٢٣ |

ويوضح الرسم البيانى فى شكل(٣) متوسطات مستويات مفهوم الذات (منخفض، متوسط، مرتفع) التالى.

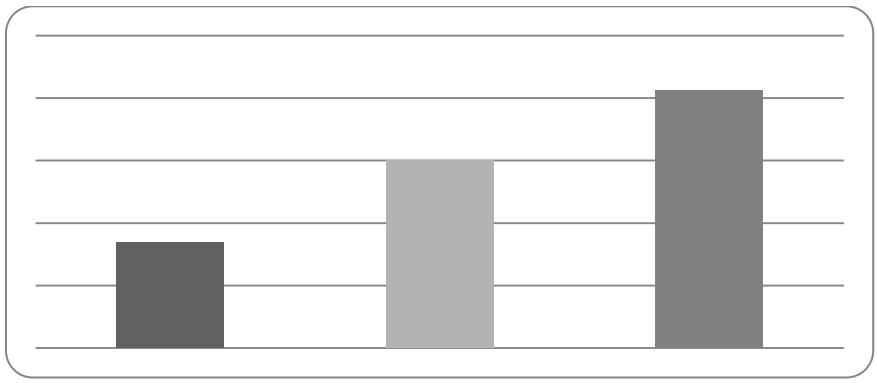

شكل(٣)

رسم بيانى يوضح متوسطات مستويات الدرجة الكلية لمفهوم الذات

جدول(٢٧)

تحليل التباين الأحادى لمستويات الدرجة الكلية لمفهوم الذات وتأثيرها على الانتماء

| مصدر التباين | مجموع المربعات | د.ح | متوسط المربعات | قيمة"ف" | الدلالة(sig) |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | ٤٢٩٦.٤٤ | ٢ | ٢١٤٨.٢٢ | ٢٨.٢٥ | ٠.٠٠٠ |
| داخل المجموعات | ١٥٦٦٠.٣٢ | ٢٠٦ | ٧٦.٠٢ | | |
| الإجمالى | ١٩٩٥٦.٧٦ | ٢٠٨ | | | |

يتضح من جدول(٢٧) بأنه يعتمد التغير فى درجات الانتماء على التغير فى الدرجة الكلية لمفهوم الذات، حيث توجد فروق دالة إحصائياً (٠.٠٠٠) وهى قيمة أصغر من مستوى(٠.٠٠٥) ومن ثم فقد ثبت صحة الفرض الثالث وعليه يتم قبول الفرض البديل، والجدول(٢٦) يحدد اتجاه المقارنة الثنائية باستخدام اختبار شيفيه.

جدول(٢٨)

المقارنات الثنائية لمستويات الدرجة الكلية لمفهوم الذات باستخدام اختبار شيفيه

| المقارنات الثنائية | | متوسط الفرق | الدلالة P.Value |
|---|---|---|---|
| مستويات الدرجة الكلية لمفهوم الذات | منخفض مع متوسط | -٦.٥٥ | ٠.٠٠٠ |
| | منخفض مع مرتفع | -١٢.٢١ | ٠.٠٠٠ |
| | متوسط مع مرتفع | -٥.٦٦ | ٠.٠٠٠ |

يتضح من جدول(٢٨) أنه توجد فروق دالة إحصائياً فى متغير(الانتماء) بين متوسط منخفضى الدرجة الكلية للسمات الابتكارية ومتوسط متوسطى الدرجة الكلية لمفهوم الذات فى (درجة الانتماء) حيث أن P.Value تساوى(٠.٠٠٠) وهى قيمة أصغر من مستوى الدلالة(٠.٠٥) لصالح متوسط متوسطى الدرجة الكلية لمفهوم الذات، وكذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط منخفضى الدرجة الكلية لمفهوم الذات ومتوسط مرتفعى الدرجة الكلية لمفهوم الذات لصالح متوسط مرتفعى الدرجة الكلية لمفهوم الذات فى (درجة الانتماء) حيث إن P.Value تساوى(٠.٠٠٠) وهى قيمة أصغر من مستوى الدلالة(٠.٠٥)، كذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط متوسطى الدرجة الكلية لمفهوم الذات ومتوسط مرتفعى الدرجة الكلية

لمفهوم الذات فى (درجة الانتماء) حيث إن P.Value تساوى (٠.٠٨٠) وهى قيمة أكبر من مستوى الدلالة(٠.٠٥).

- اختبار صحة الفرض الرابع: وينص على:" يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠٥) للتفاعلات بين الدرجة الكلية للسمات الابتكارية و(الدرجة الكلية والدرجات الفرعية) لمفهوم الذات على الانتماء ".

ولتحقق من صحة الفرض السابق فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائى كما فى جدول(٢٩)

جدول(٢٩)

تحليل التباين الثنائى لمستويات السمات الابتكارية ومستويات مفهوم الذات على الانتماء

| تفاعلات المتغيرات المستقلة | قيمة"ف" | الدلالةP.value | مربع إيتا الجزئية |
|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية للسمات الابتكارية*الدرجة الكلية لمفهوم الذات | ٠.٢٧٩ | ٠.٠٨٩٢ | ٠.٠٠٦ |
| الدرجة الكلية للسمات الابتكارية*مفهوم الذات البدنية | ١.٤٧٨ | ٠.٢١٠ | ٠.٠٢٩ |
| الدرجة الكلية للسمات الابتكارية* مفهوم الذات الأسرية | ٠.١٦٥ | ٠.٩٥١ | ٠.٠٠٣ |
| الدرجة الكلية للسمات الابتكارية* مفهوم الذات الاجتماعية | ٢.٢٤٦ | ٠.٠٦٥ | ٠.٠٤٣ |
| الدرجة الكلية للسمات الابتكارية* مفهوم الذات الرياضية | ٠.٣٩٧ | ٠.٨١١ | ٠.٠٠٨ |
| الدرجة الكلية للسمات الابتكارية* مفهوم الذات الأكاديمية | ٢.٨٩٠ | ٠.٠٢٣ | ٠.٠٥٥ |
| الدرجة الكلية للسمات الابتكارية*مفهوم الذات الابتكارية | ١.١٠٢ | ٠.٣٥٧ | ٠.٠٢٢ |
| الدرجة الكلية للسمات الابتكارية* مفهوم الذات الأمانة | ٥.٨٩٣ | ٠.٠٣ | ٠.٠٥٦ |

يوضح جدول(٢٩) أن جميع التفاعلات بين المتغيرين المستقلين غير دالة ماعدا التفاعل بين (الدرجة الكلية للسمات الابتكارية ومفهوم الذات الأكاديمية) و(الدرجة الكلية للسمات الابتكارية ومفهوم الذات الأمانة) حيث إن التفاعلات بين هذين المتغيرين المستقلين السابقين دالة عند مستوى (٠.٠٥)؛ حيث إن P.Value لكلا هذين المتغيرين المستقلين هى على الترتيب(٠.٠٢٣، ٠.٠٣) وهما قيمتان أصغر من مستوى(٠.٠٥) ولذا فإننا نقبل صحة اختبار الفرض الرابع بشكل جزئى. والشكل(٣) و(٤) يوضحان تأثير التفاعل بين (الدرجة الكلية

للسمات الابتكارية ومفهوم الذات الأكاديمية على الانتماء) وكذلك تأثير التفاعل بين(الدرجة الكلية للسمات الابتكارية ومفهوم الذات الأمانة على الانتماء ) على التوالى :

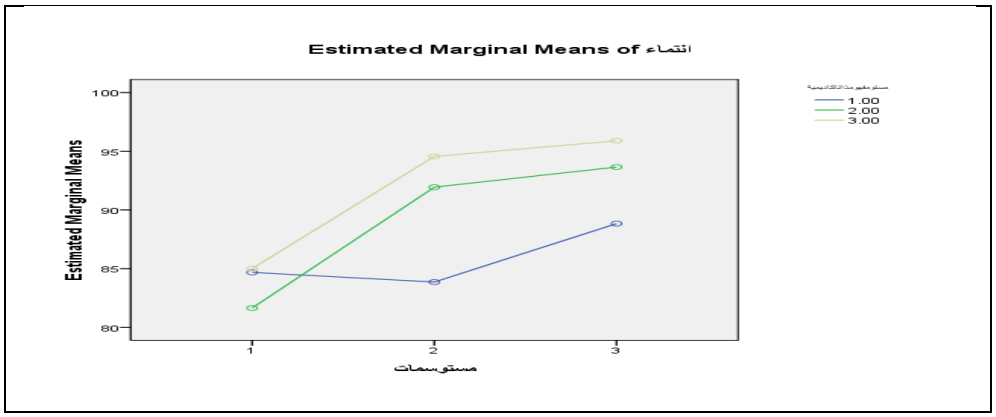


شكل(٣)

رسم بيانى يوضح تأثير التفاعل بين الدرجة الكلية للسمات الابتكارية ومفهوم الذات الأكاديمية

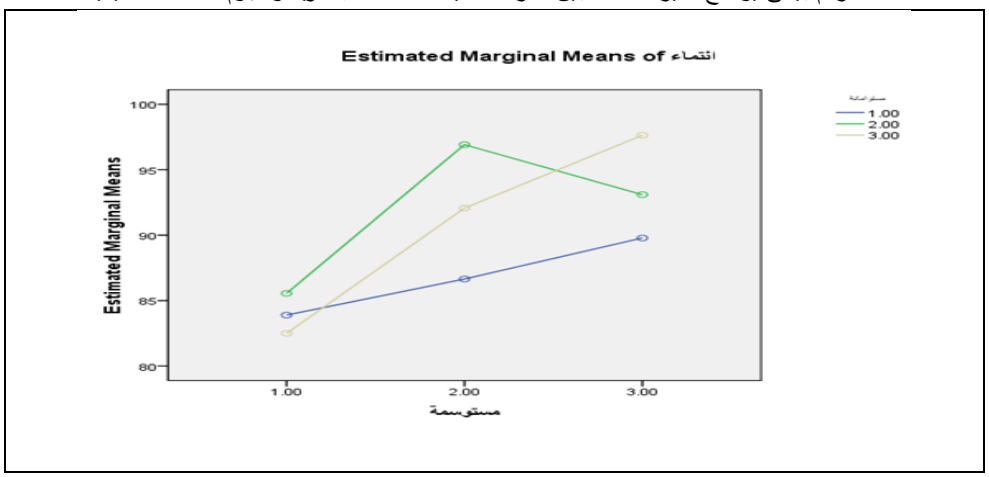


شكل(٤)

رسم بيانى يوضح تأثير التفاعل بين الدرجة الكلية للسمات الابتكارية ومفهوم الذات الأمانة

- حجم التأثير للتفاعل للمتغيرين المستقلين والتفاعل بينهما على درجات المتغير التابع

من خلال نتائج جدول(٢٩) يتضح مايلى :

١- إن التفاعل الثنائى (مستويات الدرجة الكلية للسمات الابتكارية×مستويات الدرجة الكلية لمفهوم الذات) يفسر(٠.٦%) من التباين الكلى فى درجات المتغير التابع(الانتماء) حيث قيمة مربع إيتا الجزئية يساوى(٠.٠٠٦) وهى كمية صغيرة فى التباين الكلى فى درجات المتغير التابع(الانتماء)؛ ولذلك تأثيره غير دال.

٢- إن التفاعل الثنائى (مستويات الدرجة الكلية للسمات الابتكارية×مستويات الدرجة لمفهوم الذات البدنية) يفسر (٢.٩%) من التباين الكلى فى درجات المتغير التابع(الانتماء) حيث قيمة مربع إيتا الجزئية يساوى(٠.٠٢٩) وهى كمية صغيرة فى التباين الكلى فى درجات المتغير التابع(الانتماء)؛ ولذلك تأثيره غير دال إحصائياً.

٣- إن التفاعل الثنائى (مستويات الدرجة الكلية للسمات الابتكارية × مستويات الدرجة لمفهوم الذات الأسرية) يفسر (٠.٣%) من التباين الكلى فى درجات المتغير التابع(الانتماء) حيث قيمة مربع إيتا الجزئية يساوى(٠.٠٠٣) وهى كمية صغيرة فى التباين الكلى فى درجات المتغير التابع(الانتماء)؛ ولذلك تأثيره غير دال إحصائياً.

٤- إن التفاعل الثنائى (مستويات الدرجة الكلية للسمات الابتكارية×مستويات الدرجة لمفهوم الذات الاجتماعية) يفسر (٤.٣%) من التباين الكلى فى درجات المتغير التابع(الانتماء) حيث قيمة مربع إيتا الجزئية يساوى(٠.٠٤٣) وهى كمية صغيرة فى التباين الكلى فى درجات المتغير التابع(الانتماء)؛ ولذلك تأثيره غير دال إحصائياً.

٥- إن التفاعل الثنائى (مستويات الدرجة الكلية للسمات الابتكارية × مستويات الدرجة لمفهوم الذات الرياضية) يفسر (٠.٨%) من التباين الكلى فى درجات المتغير التابع(الانتماء) حيث قيمة مربع إيتا الجزئية يساوى(٠.٠٠٨) وهى كمية صغيرة فى التباين الكلى فى درجات المتغير التابع(الانتماء)؛ ولذلك تأثيره غير دال إحصائياً.

٦- إن التفاعل الثنائى (مستويات الدرجة الكلية للسمات الابتكارية × مستويات الدرجة لمفهوم الذات الأكاديمية) يفسر(٥.٥%) من التباين الكلى فى درجات المتغير التابع(الانتماء) حيث قيمة مربع إيتا الجزئية يساوى(٠.٠٥٥) وهى كمية متوسطة فى التباين الكلى فى درجات المتغير التابع(الانتماء)؛ ولذلك تأثيره دال إحصائياً.

٧- إن التفاعل الثنائى (مستويات الدرجة الكلية للسمات الابتكارية×مستويات الدرجة لمفهوم الذات الابتكارية) يفسر (٢.٢%) من التباين الكلى فى درجات المتغير التابع (الانتماء) حيث قيمة مربع إيتا الجزئية يساوى(٠.٠٢٢) وهى كمية صغيرة فى التباين الكلى فى درجات المتغير التابع(الانتماء)؛ ولذلك تأثيره غير دال إحصائياً.

٨-إن التفاعل الثنائى (مستويات الدرجة الكلية للسمات الابتكارية × مستويات الدرجة لمفهوم الذات الأمانة) يفسر(٥.٦%) من التباين الكلى فى درجات المتغير التابع(الانتماء) حيث قيمة مربع إيتا الجزئية يساوى(٠.٠٥٦) وهى كمية متوسطة فى التباين الكلى فى درجات المتغير التابع(الانتماء)؛ ولذلك تأثيره دال إحصائياً. هذا وقد اعتمد الباحث الحالى على تقدير حجم التأثير لهذه المتغيرات فى ضوء ماقدمه كوهينCohen(فى حسن،٢٠١٦ص٢٨٤).

## تفسير النتائج:

يلاحظ من نتائج جدول(٢٢) أن العلاقة بين الثلاث مقاييس بينهما ارتباط إيجابى متوسط؛ مما يدل على أن هذه المتغيرات النفسية تزيد أو تنقص معاً أى أن طالبات الدراسات العليات ذوات مستوى السمات الابتكارية المرتفعة لديهن مفهوم ذات مرتفع وانتماء مرتفع والعكس يكون صحيحاً ، وهذه نتيجة منطقية وهذا يتفق مع نظرية إبراهام ماسلو سابقة الذكر، حيث أشار إلى أن الحاجات الإنسانية فى ترتيب هرمى وحسب أولوياتها للفرد، حيث تم وضع الحاجات الفسيولوجية فى قاعدة الهرم ثم حاجات الأمن وحاجات الحب والانتماء ثم حاجات التقدير والحاجة إلى تحقيق الذات، ويدفع الفرد بحاجاته إلى التواد والصداقة والانتماء؛ ليحمى نفسه من

الشعور بالوحدة والاغتراب والعزلة. وهذا يتفق مع دراسة محمد(١٩٩١) واختلفت مع دراسة صبان(٢٠٠٦).

وفيما يتعلق بنتائج اختبار صحة الفرض الثانى يتضح أن تأثير درجة السمات الابتكارية على الانتماء دال إحصائياً وهذا يتفق مع دراسة محمد(١٩٩١) وتختلف مع دراسة صبان(٢٠٠٦) وهذه النتيجة تدعو إلى ضرورة نشر الوعى بالانتماء وأبعاده لدى المبتكرين؛ حتى يستطيع المبتكرون توجيه ابتكاراتهم واختراعاتهم لصالح الوطن لا لصالح غيره وخاصة نشر هذا الوعى لدى منخفضى ومتوسطى السمات الابتكارية لدى طالبات الدراسات العليا وذلك لما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية. بالإضافة إلى أن هذه النتيجة منطقية حيث قد تحقق هرم الحاجات لماسلو كما مبين سالفاً حيث قد تحققت الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان(ومنها الانتماء) والحاجات الاجتماعية ولكن لايزال هؤلاء المبتكرون منخفضات ومتوسطات السمات الابتكارية) بحاجة إلى مزيد من الوعى؛ لتحقيق ذواتهن المتمثل فى تقبل الحقائق وحل المشكلات والابتكار بشكل أفضل.

وفيما يتعلق بنتائج اختبار صحة الفرض الثالث يتضح وجود تأثير الدرجة الكلية لمفهوم الذات على الانتماء وهذا يتفق مع دراسة Yada(٢٠١٥)؛ مما يعنى: أن من أجل تنمية الابتكارية لدى طالبات الدراسات العليا يلزم تنمية الوعى بمفهوم ذواتهن الأمر الذى ينعكس على زيادة انتمائهن لوطنهن ، وخاصة تنمية الوعى بمفهوم الذات لدى منخفضى ومتوسطى السمات الابتكارية لدى طالبات الدراسات العليا. وكذلك هذا يتفق مع نظرية سوليفان سابقة الذكر؛ حيث الفرد لاينمو مفهوم ذاته إلا من خلال تفاعله مع الآخرين بالإضافة إلى وجود العلاقة الإيجابية بين مفهوم الذات والقدرات العقلية العامة(الذكاء)، الأمر الذى يحتاج بدوره إلى تضمين برامج تنمية التفاعل الاجتماعى لدى تلك المبتكرات؛ مما يساعد على تحسين فهمهن لذواتهن الابتكارية بصورة أحسن حالاً من ذى قبل، وهذا يتيح لهن الفرصة فى تقديم إنتاجاتهن الابتكارية بجودة أفضل لمجتمعتهن؛ مما يساعد على نهوض وطنهن العربى والخروج من الواقع المرير من تبعية

واستهلاك لمبتكرات واختراعات الدول الغربية الطامعة فى نهب ثروات الوطن العربى، وهذا يتفق لما اشار إليه بسيونى(٢٠١١) "الكل يدرك أن الكل مستهدف وليس إقليماً أو قطراً بعينه، فأطماع الغرباء ليس لها حد وكل ذلك مبنى على ضعفنا وعلى صمتنا وتنازلناعن حقوقنا وثوابتنا الوطنية والقومية، ولاشك أن هذا الواقع المؤلم يحاصر كل مواطن عربى شريف فى هذه الأمة ويتدعى منا جميعاً أن نهب ونعمل للخلاص من سطوة الطامعين" (ص١٩).

ويرى الباحث الحالى أن الخلاص من سطوة الطامعين هؤلاء لايتحقق إلا بالعلم وعلى الأخص الابتكارات العلمية فى مجالات الحياة التى يقدمها المبتكرون من أبناء هذا الوطن .

وفيما يتعلق بنتائج اختبار صحة الفرض الرابع فقد اتضح من وجود تفاعل دال إحصائياً بين الدرجة الكلية للسمات الابتكارية وكل من (مفهوم الذات الأكاديمية – مفهوم الذات الأمانة) على الدرجة الكلية للانتماء، وهذا يعنى عند إعداد برامج لتنمية الانتماء لدى المبتكرين فلابد من تضمين هذا البرامج نبذه عن مفهوم الذات الأكاديمية ومفهوم الذات الأمانة لدى المبتكرين حتى يزداد شعورهم بالانتماء ومن ثم توجيه منتجاتهم الابتكارية لصالح وطنهم مهما كانت المغريات المادية من الغير فالوطن فوق كل هذه المغريات، وهذا يتفق مع مقولة الزعيم مصطفى كامل: (لولا لم أكن مصرياً لوددت أن أكون مصرياً).

وإجمالاً نستطيع أن نقول أن الابتكار(قياس الابتكار) لا يصلح للتنبؤ بمجتمع مبتكر(مجتمع الابتكار) إذ لا بد بيئة اجتماعية حاضنة لهؤلاء المبتكرين ترفع من تقديرهم لذواتهم بقدر ابتكاراتهم وتزيد من شعورهم بالانتماء لوطنهم فى المقام الأول، وهذه هى المعادلة التى يجب أن نفهم الابتكار على أساسها.

وعلى أساس هذه المعادلة فقد نجد مجتمعات يشيع فيها الابتكار بينما فى مجتمعات أخرى لاتظهر فيها أى ابتكارات؛ ويرجع ذلك إلى أن البيئة الحاضنة التى يعيش فيها المبتكر لا تشجع على الابتكار فقد نجد المبتكر منبوذاً أو موضع سخرية من رؤسائه، بينما نجد الجاهل هو الذى يرتبط بارتفاع تقدير الذات والمكانة الاجتماعية فى ذلك المجتمع، ومن هنا تنهار المجتمعات بالرغم وجود مبتكرين، وتعلو مجتمعات أخرى أحسنت احتضان الابتكار وزادت من تقدير ذواتهم

ووضعهم فى المراكز العليا. وإذا كان الانتماء يعد(قيمة ثقافية) يربى عليها الأبناء فى بعض المجتمعات بينما فى مجتمعات أخرى لا تهتم بغرس قيم الانتماء سواء للوطن والأسرة والأصدقاء والجامعة وللتعليم والانتماء للقيم الخلقية كالأمانة، لذا فلابد من غرس قيم الانتماء للمواطنين وبشكل خاص المبتكرين منهم. ولما كان مفهوم الذات مفهوماً مكتسباً يتأثر بالقيم السائدة فى مجتمع معين، ومن ثم إذا تضمن إعلاء لقيمة الابتكار فسوف تكون لتلك القيمة هى الدافع للمبتكر أن يتمسك بموهبته ويدافع عنها؛ بحثاً عن تقدير الذات وهذا مايتفق مع الإطار النظرى والدراسات السابقة وخاصة نظرية سوليفان ونظرية ماسلو.

**بحوث مقترحة**:

(١) دراسات ارتباطية:

١- السمات الابتكارية لدى طلاب الجامعة وعلاقاتها بمفهوم الذات.

٢- السمات الابتكارية وعلاقاتها بالانتماء الوطنى لدى طلاب الجامعة.

٣- علاقة السمات الابتكارية وعلاقاتها بمفهوم الذات والانتماء لدى طلاب المدارس الحكومية والخاصة والدولية.

٤- الانتماء لدى الطلاب المبتكرين من التعليم الجامعى وقبل الجامعى (دراسة مستعرضة).

٥- الانتماء لدى الطلاب المبتكرين من طلاب الجامعة(دراسة الفروق بين الجنسين).

**(٢) دراسات تجريبية**

١- فعالية برنامج إرشادى معرفى سلوكى لتنمية الانتماء لدى طلاب الجامعة (منخفضى-متوسطى) السمات الابتكارية.

٢- فعالية برنامج إرشادى دينى لتنمية الانتماء لدى طلاب الجامعة(منخفضى- مرتفعى) السمات الابتكارية.

٣- فعالية برنامج إرشادى معرفى سلوكى لتنمية الانتماء ومفهوم الذات لدى طلاب الجامعة (منخفضى-متوسطى) السمات الابتكارية.

٤- فعالية برنامج إرشادى دينى لتنمية الانتماء ومفهوم الذات لدى طلاب الجامعة (منخفضى-متوسطى) السمات الابتكارية.

## المراجـــع:


١. أبو حطب، فؤاد وفهمى، محمد سيف الدين. (١٩٨٤). معجم *علم النفس والتربية*. الجزء الأول. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

٢. إسماعيل، بشري أحمد. (٢٠١٣). *مقياس الانتماء للعاطلين عن العمل*. القاهرة: الأنجلو المصرية.

٣. أبوزيد، هيثم يوسف راشد. (٢٠٠٥). أثر برنامج تدريبي في تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي، ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم . *دكتوراه*. جامعة عمان العربية للدراسات العليا: كلية الدراسات التربوية العليا.

٤. أبوركبة، أسامة عبدالرؤف ديب. (٢٠١٢). *أبعاد التنشئة السياسية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة*. فلسطين، غزة: جامعة الأزهر، كلية التربية.

٥. أسعد، يوسف ميخائيل. (١٩٩٢). *الانتماء وتكامل الشخصية*. القاهرة: مكتبة غريب.

٦. أنور، فاطمة أحمد على أحمد وشنان، أحمد محمد الحسن. (٢٠١١). الفروق في مركز التحكم ومفهوم الذات بين الموهوبين والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية. الجمهورية اليمنية. *المجلة العربية لتطوير التفوق*.(٣). ص ص٩٩-١٢٢.

٧. باظة، آمال عبدالسميع. (٢٠١١). *مقياس الشعور بالانتماء الوطنى والقومى والعربى لدى المراهقين والشباب*: كراسة التعليمات. القاهرة: الأنجلو المصرية.

٨. باظة، آمال عبدالسميع. (٢٠١٢). *مقياس الشعور بالانتماء الوطنى والقومى العربى*. القاهرة: الأنجلو المصرية.

٩. باظة، آمال عبدالسميع. (٢٠١٤). *دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين*: الإطار النظرى والتعليمات. القاهرة: الأنجلو المصرية.

١٠.بسيونى، أحمد. (٢٠١١). *العرب وسلاح العلم والتكنولوجيا*. القاهرة: مؤسسة العلم العربى للطباعة والنشر.

١١.بوسنة، محمد الطاهر. (٢٠٠٦). مفهوم الذات والتكيف لدى الأحداث الجانحين بالمجتمع الليبي. *دكتوراه* . الجزائر: جامعة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

١٢.الحموى، منى. (٢٠١٠). التحصيل الدراسى وعلاقته بمفهوم الذات: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى مدارس محافظة دمشق الرسمية. سوريا: *مجلة جامعة دمشق*٢٦ . ص ص ١٧٣-٢٠٨.

١٣.جابر، عبدالحميد جابر وكفافى، علاء الدين. (١٩٩٣). *معجم علم النفس والطب النفسى*.الجزء السابع. القاهرة: دار النهضة العربية.

١٤.جابر، عبدالحميد جابر وكفافى، علاء الدين. (١٩٩٦). *معجم علم النفس والطب النفسى*.الجزء الثامن. القاهرة: دار النهضة العربية.

١٥.جاد الله، خليفة محمد محمود. (٢٠٠١).أثر التربية الموسيقية على مفهوم الذات لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس. *ماجستير*. فلسطين، نابلس: جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا.

١٦.جبر، حسين عبيد وكاظم، بشرى سليمان. (د.ت). السلوك الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل. العراق: *مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية*.٤(٢).ص ص٤٣-١٠٢.

١٧.الجمعان، صفاء عبدالزهرة ومطر، دعاء أحمد. (٢٠١٥). السمات الابتكارية لدى المرشدين من وجهة نظر مدراء المدارس. *مجلة دراسات البصرة*. (١٩)، ١٢١-١٥١.

١٨.الحربى، عواض بن محمد عويض. (٢٠٠٣). العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدوانى لدى الطلاب الصم. *ماجستير*. السعودية: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

١٩.حسن، عزت عبدالحميد محمد. (٢٠١٦). *الإحصاء النفسى والتربوى: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18*. القاهرة: دار الفكر العربى.

٢٠. الحموري، خالد عبدالله والصالحي، عبدالله والعناتي، ختام (٢٠١١، يناير). مفهوم الذات لدى طلبة الدراسات الاجتماعية في جامعة القصيم في ضوء بعض العوامل المؤثرة فيه. *مجلة الجامعة الإسلامية: سلسلة الدراسات الإنسانية.٩* (١)، ص ص٤٥٩ –٤٨٥.

٢١. الخزاعي، حسين والشميلة، إيمان. (٢٠١٤). مستوى المواطنة والانتماء لدى العاملين في المؤسسات الأردنية" دراسة اجتماعية تطبيقية ". الجامعة الأردنية: *مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*.٤١.ص ص ٣٤٧-٣٧٢.

٢٢. الدردير، عبد المنعم أحمد. (٢٠٠٦). *الإحصاءالبارامترى والابارامترى فى اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: عالم الكتب.

٢٣. دسوقي، كمال. (١٩٨٨). *ذخيرة علم النفس*.ج٢. القاهرة: مؤسسة الأهرام.

٢٤. راضي، فوقية محمد محمد. (مايو٢٠٠٥). دراسة مراحل النمو الفنى ومفهوم الذات لدى المعاقيين بصريا باستخدام إختبار رسم الشخص. جامعة المنصورة: *مجلة كلية التربية*. ٢ (٥٨).ص ص ٢-٣٧.

٢٥. رجيعة، عبد الحميد عبد العظيم. (٢٠٠٧ أكتوبر). الإنتماء الوطنى لطلاب الجامعة فى ضوء بعض المتغيرات النفسية والإجتماعية والأكاديمية. بنها: *مجلة كلية التربية، ١٧* (٧٢) ص ص. ٦٥-٩٣.

٢٦. رشدى، سرى محمد. (٢٠٠٧). مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع في برامج التربية الخاصة بمدينة الرياض. جامعة بنى سويف: *مجلة كلية التربية*. الجزء الثانى. ص ص١-٣٤.

٢٧. الزيادات، ماهر مفلح وحداد، نهلا أمجد. (٢٠١٢ ديسمبر). أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمى والثقة بالنفس لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم في الأردن. البحرين: *مجلة العلوم التربوية والنفسية*.١٣(٤). ص ص ٣٣٣-٣٦٢.

٢٨. الطلاع، عبدالرؤوف أحمد. (٢٠١٠). التوافق النفسى وعلاقته بالانتماء الوطنى لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية. غزة: *مجلة جامعة الأزهر[سلسلة العلوم الإنسانية]*، ١٢(٢)، ص ص٦٢١-٦٦٦.

٢٩. طنوس، عادل وريحانى، سليمان والزبون، سليمز (٢٠١٢). السمات الشخصية التى تميز الطلبة الموهوبين والعاديين. الأردن، الجامعة الأردنية: *مجلة دراسات العلوم التربوية*،٣٩(١)، ص ص ١١٩- ١٣٤.

٣٠. عبادة، أحمد عبد اللطيف. (١٩٩٢). *الحلول الابتكارية للمشكلات:النظرية والتطبيق*. القاهرة: دار الحكمة والنشر.

٣١. عبده، عبدالهادى السيد وعثمان، فاروق السيد. (٢٠٠٢). *القياس والاختبارات النفسية: أسس وأدوات*. القاهرة: دار الفكر العربى.

٣٢. العتيبى، ذعار بن فيصل ناصر. (٢٠١٢). *العوامل الاجتماعية والنفسية وعلاقاتها بالانتماء الوطنى لدى طلبة الجامعات:* دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات فى مدينة الرياض. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا.

٣٣. العنزى، فيصل خليف. (٢٠١٢). *مفهوم الذات والإعاقة الذهنية*. الكويت: دار المسيلة للنشر.

٣٤. عطاالله، صلاح الدين فرح. (د-ت). الكشف عن الموﻫوبين بالسودان في ضوء دليل أساليب الكشف عن الموهوبين للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) : دلالات الصدق والثبات والمعايير المحلية. تونس: *المجلة العربية للتربية*،٢٦(١). ص ص ٧١-١٠١.

٣٥. العنزى، ناير بن حجاج خرمان. (٢٠٠٣). أهم السمات الابتكارية لمعلمى الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وعلاقاتها بقدرات التفكير الابتكارى للتلاميذ بمدينة عرعر. *ماجستير*. السعودية، جامعة أم القرى.

٣٦. عياصرة، سامر محمد مطلق ونور عزيزى، إسماعيل.(٢٠١٢). سمات وخصائص الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم. اليمن، صنعاء: *المجلة العربية لتطوير التفوق*، ٤،ص ص ٩٧-١١٥.

٣٧. فرج، صفوت وإبراهيم، هبة. (١٩٩٧). البنية السيكومترية والعاملية لمقياس تنسى لمفهوم الذات. *دراسات نفسية*. ٧(٣)، ٣٨٧-٤١٨.

٣٨. فرج، صفوت والقرشى، عبدالفتاح. (٢٠٠٤). دور متغيرات القرابة للأسير والنوع والمرحلة التعليمية فى التنبؤ باستجابات أبناء الأسرى الكويتيين على مقياس تنسى لمفهوم الذات. *دراسات نفسية*.١٤(٢)،١٨٣-١٩٢.

٣٩. القاضى، وفاء محمد أحميدان. (٢٠٠٩). قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة. *ماجستير*. غزة، الجامعة الإسلامية.

٤٠. القماح، إيمان محمود عبدالحميد. (١٩٩٤). العلاقة بين الضغوط الوالدية كما تدركها الأمهات وبين مفهوم الذات لدى الأطفال: دراسة مقارنة. *دراسات نفسية*.٤(٢)، ٢٨٧-٣٣٥.

٤١. القطنانى، علا سمير موسى. (٢٠١١). الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة فى ضوء نظرية محددات الذات. *ماجستير*. غزة: جامعة الأزهر، كلية التربية.

٤٢. سلامة، انتصار محمد طه.(٢٠٠٣). مستوى الانتماء المهني والرضا الوظيفي والعلاقة بينهما لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية. *ماجستير*. فلسطين: جامعة النجاح الوطنية بنابلس.

٤٣. سليمان، عبدالرحمن سيد وأحمد، صفاء غازى. (٢٠٠١). *المتفوقون عقلياً: خصائصهم، اكتشافهم، تربيتهم، مشكلاتهم*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

٤٤. سليمان، سناء محمد. (٢٠٠٥). *تحسن مفهوم الذات: تنمية الوعى بالذات والنجاح فى شتى مجالات الحياة*. القاهرة: عالم الكتب.

٤٥. سليمان، سناء محمد. (٢٠١٣). *سيكولوجية الحب والانتماء*.القاهرة: عالم الكتب.

٤٦. الشعراوى، حازم أحمد. (٢٠٠٨). أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطنى والوعى البيئى لدى طلبة الصف التاسع. *ماجستير*. غزة، الجامعة الإسلامية.

٤٧. شقفة، عطا أحمد على. (٢٠١١). الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة. *دكتوراه*. القاهرة: جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية.

٤٨. الشلوى، حمد بن فرحان. (٢٠٠٥). الثقافة التنظيمية وعلاقاتها بالانتماء التنظيمى: دراسة ميدانية على منسوبى كلية الملك خالد العسكرية المدنيين والعسكريين. *ماجستير*. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٤٩. شقير، زينب محمود (٢٠١٠). *دليل المعلم والوالدين لتشخيص المتفوق والموهوب والمبدع* (إعدادى . ثانوى. جامعة). كراسة التعليمات. القاهرة: الأنجلو المصرية.

٥٠. صبان، انتصار بنت سالم حسن. (٢٠٠٦). العلاقة بين الانتماء والتفكير الإبداعى(الابتكارى) لدى الموهوبات ذوات التفكير الإبداعى(الابتكارى) من المراهقات مع برنامج مقترح لرفع درجة الانتماء لديهن: *المؤتمر العلمى الإقليمى للموهبة فى الفترة مابين ٢٦-٣٠أغسطس*. كلية البنات بجدة.

٥١. كريم، وفاء قيس. (٢٠١٤). قيم الانتماء الوطنى لدى أطفال الرياض: دراسة مقارنة بين أطفال المحرومين من أحد الوالدين. *مجلة الأستاذ*(٢). ص ص٢٧٥-٢٩٦.

٥٢. محمد، مجدة أحمد. (١٩٩١، يناير). تطور السلوك الانتمائى لدى أطفال المرحلة الابتدائية. رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (*رانم*): *مجلة دراسات نفسية*.

٥٣. محمد، سهام. (٢٠٠٨). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل فى ضوء بعض المتغيرات النفسية الديموغرافية. *ماجستير*. جامعة الزقازيق، كلية الآداب.

٥٤. مظلوم، مصطفى على رمضان وعبدالعال، تحية محمد أحمد. (٢٠٠٧يوليو). فعالية برنامج إرشادي لتنمية الانتماء لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية كذلك.بنها: *مجلة كلية التربية*، ٣(٩١). ص ص ٣٠٠-٣٤٩.

٥٥. المفرجى، سالم محمد عبدالله. (١٩٩٩). أهم السمات الابتكارية لمعلمي ومعلمات التعليم العام وطبيعة اتجاهاتهم نحو التفكير الابتكاري بمدينة مكة المكرمة. *ماجستير*. السعودية: جامعة أم القرى، كلية التربية.

**ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية:**

56. Areepattamannil, Shaljan. (2011). *Academic self-concept, Academic motivation, Academic engagement, and Academic achievement: Amixed methods study adolescents in India. Ph.D*. Canada: Queen's University.

57. Basavanna,M. (2007). *Dictionary of psychology*. New Delhi: Allied Publishers Pvt.Ltd.

58. Colman, (2015). *Oxford Dictionary of Psychology* .UK. Oxford University Press.

59. Corsini, Raymon J. (2002). *The Dictionary of Psychology*. New York: Brunner- Routledge.

60. Hayes, A Student's Dictionary of Psychology.5th edition. London and New York: Routledge Taylor& Francis Group.

61. Mercer, Sarah. (2011). *Towards an Understanding of Language Learner Self-Concept.* New York-London: Springer Science & Business Media.

62. Yada, Reena. (2015). A Study of Creative Thinking In Relation To Intelligence and Self- Concept of 10+2 Students. International *Journal of Educational Planning& Adminstration*.5 (1), PP.7-10.

**Abstract**

The present research aims to detect the impact of creative traits (independent variable) and self-concept (mediator) to belong variable for graduate females students at the University of Suez, as well as the disclosure of the effect of the interactions between the creative traits and the self-concept of (dimintions- total score) on affiliation for graduate females students at the University of Suez. To achieve these two goals has been applied to the study by this researcher measures, namely: a measure of creative traits (independent variable) and self-concept (mediator variable) and belonging (the dependent variable) on a sample of graduate students-strong (209 females students), Faculty of Education, University of Suez has an average age of a time frame (27.56) and a standard deviation of (4.77). **And resulted in the results for the following:**

1. The existence of correlation is positive statistically significant relationship at the level (0.01) between the total score for each of the creative traits and self-concept and affiliation
2. 2- change in the degree of affiliation dependent on the change in the total score of the creative traits at the level of (0.05)
3. 3. The change in the grades of belonging depends on the change in the total score of self-concept at the level of (0.05)
4. 4. There is impact of the interactions statistically significant at the level (0.05) between the total score of the creative traits and (dimintions- total score) to the self -concept on the affiliation.

**Key Words**

Creative traits- Self-concept- Affiliation- Graduate femailes students□